

من أجل ثقافةٍ شيعيةٍ زهرائيةٍ أصيلة..
من أجل نهضةٍ ثقافيةٍ حُسينيةٍ زهرائيةٍ مُتَحَضِّرة..
من أجل وعيٍ مهدويٍّ زهرائيٍّ راقٍ..
القمر الفضائية تقدّم
عبد الحليم الغزي في
الخاتمة

الجزء الرابع من ملفّ الكتاب والعترة

حيثُ نحاولُ أن نَضَعِ النُّقَاطَ على الحروفِ بِقَدْرِ الإمكان ...
رَزيّةُ الواقعِ الدينيِّ الشيعيِّ كبيرةٌ جدّاً، ولا أملٌ في الإصلاح ...
يومنا في واقعنا الدينيِّ الشيعيِّ أسوأ من أمسنا وغدنا أسوأ من يومنا كما يبدو من معطيات واقعنا السيِّء وما تلك برؤية سوداوية إنّه الواقع
الفاقد الذي صنّعه ولا زالت تصنّعه العمام الشيعية الكبيرة

الحلقة 484

خَلَقَاتٌ عُنوانُها: صَوْلَةُ الْقَمَرِ

شهر رمضان 1444 هـ

الجمعة: 25 / 12 / 1444 هـ - 14 / 7 / 2023 م

نصيحة من قناة القمر لشيعية المراجع:

أن لا يتابعوا هذا البرنامج لأنه يرفضُ منهجَ مراجعهم بالكامل ويتبرأ منه ...

www.alqamar.tv

ت	فهرسة الحلقة الموضوع	الصفحة
1	عُنواننا الكبير: "لَعَبَةُ إبليس في التحريف الديني والتزييف العقائدي؛ حَوَّلَت الدِّينَ إلى مَهْزَلَةٍ وجَعَلَت مِنّ المتدبِّينَ بِهِ مَسْخَرَةً". الجزء العاشر	1
2	النموذج الثالث: سقيفة بني ساعدة. النموذج الأخير - ج 5	1
3	سأخذكم في جولة في صحيح البخاري وصحيح مسلم، و التركيزُ على صحيح البخاري كي نَطْلِعَ على عقيدة السنة في النبي. ج 2	1
4	هذا نبيُّ الصَّحابةِ و نبي السنة و نبي صحيح البخاري (ملخص لما سيطرح في هذه الحلقة)	2
5	نبي السُّنَّة في قضائه بين الخصماء لا يستطيع تشخيص الحق مع من	2
6	أمثلة ونماذج مختصره لمواصفات نبي السُّنَّة بحسب صحيح البخاري: وعداد المواصفات مستمر	3
7	نبي السُّنَّة يأمر أمته أن تصبر على ضلال أميرها، وعلى كُفْرِ أميرها، وعلى ظُلْمِهِ	4
8	نبي السُّنَّة يُؤْذِي ويسب أصحابه وأتباعه من دون سبب	5
9	نبي السُّنَّة لَعَنَ وسبَّاب لأصحابه وأتباعه من دون سبب: (رواية عائشة وعلمها العظيم)	6
10	عمر المطرود يتهم نبي العترة الطاهرة بأنه مختل و يهجر وقد غلبه الوجع: (رزبة يوم الخميس)	8
11	إذاً ما معنى الآية (9) سورة الفاتحة من بعد البسملة: ﴿لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعَزَّوْهُ وَتُقَرِّوْهُ﴾	9
12	هل نبي السنة يستحق التوقير؟ هل الله عز و جل يرضى عن نبيٍّ بهذه المواصفات القبيحة بحسب سقيفة بني ساعده	9
13	مضامين البيعة لنبي السنة وهو نبي سقيفة بني ساعده	10
14	عمر المطرود والصحابه في معركة خبير هم يقولون له أنت جبان، وهو يقول لهم أنتم الجبناء	13
15	سورة الجمعة تنقل لنا فضيحة من فضائح هؤلاء الصَّحابة؛ "عَدَرَ رَسُولُ اللَّهِ في صلاة الجمعة"	15
16	الْقُرْآنُ تَحَدَّثَ عن الذين تركوا رسول الله قائماً فهم كالأنعام بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا	15
17	الْقُرْآنُ يصف أكثر الصحابة وبالخصوص أبابكر وعمر (المطرودان) بأنهم لا يعقلون	16
18	أبابكر وعمر ينادون الرسول من وراء الحجرات بشهادة البخاري	16
19	أبابكر وعمر يرفعون اصواتهم فوق صوت النبي ويجهرون بالقول كجهر بعضهم لبعض	17
20	الصحابة حصبوا باب بيت النبي بالحصى والحجارة ويرفعون اصواتهم عليه معترضين	18
21	الخوئي يناقض القرءان في ابي بكر وعمر ويصف مواقفهم بأنها بيضت وجه التاريخ	19
22	محمد باقر الصدر ماذا قال في ابابكر وعمر في آخر بيانٍ قبلَ إعدامِهِ بأيامٍ قلائل	19
23	السيستاني وهو الأسوأ والذي يُمَثِّلُهُ الوائلي لأن السيستاني يتبني منهج الوائلي	20

يَا زَهْرَاءَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿بَقِيَّةُ اللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾..

سَلَامٌ عَلَيْكُمْ..

لِلْبَاطِلِ جَوْلَةٌ، وَأَيَّةُ جَوْلَةٍ؟! وَلِلْحَقِّ دَوْلَةٌ، وَلِدَوْلَةُ الْحَقِّ صَوَلَاتٌ وَصَوَلَاتٌ، وَهَذِهِ صَوْلَةٌ مِنْ صَوَلَاتِهَا الْإِعْلَامِيَّةِ الْمَعْرِفِيَّةِ وَالثَّقَافِيَّةِ؛ إِنَّهَا صَوْلَةُ الْقَمَرِ فِي مُوَاجَهَةِ الزَّيْفِ كُلِّهِ، وَالذَّجْلِ كُلِّهِ، وَالضَّلَالِ كُلِّهِ فِي وَاقَعِنَا الشَّيْعِيِّ الدِّينِيِّ الْمُتَمَثِّلِ بِالْمَذْهَبِ الطُّوسِيِّ الشَّافِعِيِّ الْمُعْتَزِّلِيِّ الْمُرْجِيَّ الْبَتْرِيِّ، إِنَّهُ مَذْهَبُ مَرَايِجِ حُوزَةِ النُّجَفِ وَكِرْبَلَاءِ الطُّوسِيَّةِ، مَذْهَبُ الْجَهَالَةِ، وَالسَّفَاهَةِ، وَالْقَذَارَةِ، وَاللُّصُوصِيَّةِ..
الحلقة الحادية والثمانون بعد الثلاثمائة من برنامج الخاتمة، الجزء الرابع من ملف الكتاب والعترة..
إمامَ زَمَانِي كَهْفِي وَحِرْزِي وَمَوَلِّي وَمُعْتَمِدِي، عَبْدُكَ مَغْلُوبٌ فَأَنْتَصِرُ يَا قَائِمَ آلِ مُحَمَّدٍ..

﴿قَدْ افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ نَجَّانَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ﴾
89/ الأعراف.

"لُعْبَةُ إِبْلِيسَ فِي التَّحْرِيفِ الدِّينِيِّ وَالتَّزْيِيفِ الْعَقَائِدِيِّ؛ حَوَّلَتْ الدِّينَ إِلَى مَهْزَلَةٍ وَجَعَلَتْ مِنَ الْمُتَدَيِّنِينَ بِهِ مَسْخَرَةً". الجزء العاشر

سَأَخُذُ نَمَازَجَ وَأُسْتَعْرِضُهَا وَأَتَحَدَّثُ عَنْهَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ كَيْ نَعْرِفَ الْحَقِيقَةَ مِنْ جِهَةٍ وَكَيْ نَعْتَبِرَ وَنَنْتَعِظَ إِذَا كُنَّا قَادِرِينَ عَلَى الْإِعْتِبَارِ وَالْإِتْعَازِ.

النَّمُودَجُ الثَّلَاثُ: سَقِيفَةُ بَنِي سَاعِدَةَ. ج 5

وَهُوَ آخِرُ هَذِهِ النَّمَاذِجِ فِي عُنوانِنَا الْمُتَقَدِّمِ الذِّكْرِ

عَرَفْنَا الْحُدُودَ الَّتِي وَضَعَهَا الْقُرْآنُ لَنَا فِي عِلَاقَتِنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَتَسْتَبِينَ الْأُمُورِ مِنْ خِلَالِ مَعْرِفَةِ أَضْدَادِهَا.

سَأَخُذُكُمْ فِي جَوْلَةٍ فِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ وَصَحِيحِ مُسْلِمَ، وَالتَّرْكِيزُ عَلَى صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ كَيْ نَطَّلِعَ عَلَى:

ج 2

عائشة زوجة النَّبِيِّ فِي رَسُولِ اللَّهِ	عقيدة
الصَّحَابَةُ وَالتَّابِعِينَ فِي رَسُولِ اللَّهِ	عقيدة
الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمَ فِي الصَّحَّاحِينَ فِي رَسُولِ اللَّهِ	عقيدة
سَائِرِ عُلَمَاءِ السُّنَّةِ مِنَ الْأَمْوَاتِ وَالْأَحْيَاءِ بِحَسَبِ الْبُخَارِيِّ مَا هِيَ عَقِيدَتُهُمْ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ؟!	عقيدة

يا شباب السُّنَّةِ ما مَرَّ مِنْ آياتِ الْقُرْآنِ فِي الْحَلَقَاتِ الْمُتَقَدِّمَةِ الَّتِي أَخْبَرْتَنَا عَنْ عِلَاقَتِنَا بِمُحَمَّدٍ عَقِيدَةً وَمَوَدَّةً وَطَاعَةً وَأَدَبًا يَتَنَاقَضُ بِدَرَجَةِ مَنَّةٍ بِالْمَنَّةِ مَعَ مَا يَتَحَدَّثُ بِهِ الْبَخَارِيُّ، مَا تَعْتَقِدُهُ عَائِشَةُ، وَمَا يَعْتَقِدُهُ الصَّحَابَةُ وَالتَّابِعُونَ، وَمَا يَعْتَقِدُهُ عُلَمَاءُ السُّنَّةِ مِنَ الْأَمْوَاتِ وَالْأَحْيَاءِ، هَذَا هُوَ الْكِتَابُ الْأَصْحَحُ عِنْدَ السُّنَّةِ مِنْ بَعْدِ كِتَابِ اللَّهِ.

هَذَا نَبِيُّ الصَّحَابَةِ وَنَبِي السُّنَّةِ وَنَبِي صَحِيحِ الْبَخَارِيِّ وَيَسْتَمِرُّ الْكَلَامُ

هذه العناوين المأخوذة من صحيح البخاري هي أمثلة وغيض من فيض

كتاب	العنوان
المظالم	نبي السُّنَّةِ فِي قَضَائِهِ بَيْنَ الْخَصْمَاءِ لَا يَسْتَطِيعُ تَشْخِيسَ الْحَقِّ مَعَ مَنْ
الفتن	نبي السُّنَّةِ يَأْمُرُ أُمَّتَهُ أَنْ تَصْبِرَ عَلَى ضَلَالِ أَمِيرِهَا، وَعَلَى كُفْرِ أَمِيرِهَا، وَعَلَى ظُلْمِ أَمِيرِهَا
الدَّعَوَاتِ	نبي السُّنَّةِ يُؤْذِي وَيَسِبُ أَصْحَابَهُ وَأَتْبَاعَهُ
العلم	عمر المطرود يتهم نبي العترة الطاهرة بأنه مختل ويهجر وقد غلبه الوجع: (رزية يوم الخميس)
المغازي	الأُمَّةُ مُتَعَوِّدَةٌ عَلَى نَقْضِ الْبَيْعَةِ وَالْفِرَارِ وَهُمْ الْجَبْنَاءُ وَلِذَا نَقَضُوا بَيْعَةَ الْغَدِيرِ
تفسير القرآن	الْقُرْآنُ يَصِفُ أَكْثَرَ الصَّحَابَةِ وَبِالْخُصُوصِ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ (المطرودان) بِأَنَّهُمْ لَا يَعْقِلُونَ
الادب	أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ يَرْفَعُونَ أَصْوَاتَهُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَيَجْهَرُونَ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِهِمْ لِبَعْضٍ الصَّحَابَةِ حَصَبُوا بَابَ بَيْتِ النَّبِيِّ بِالْحَصَى وَالْحِجَارَةِ وَيَرْفَعُونَ أَصْوَاتَهُمْ عَلَيْهِ مُعْتَرِضِينَ

تذكرا دائما: من هم هؤلاء الذين يَشْنَوْنَ رَسُولَ اللَّهِ

الصَّلَاةُ الْبَتْرَاءُ يَعْنِي دِينًا أَبْتَرًا، هَؤُلَاءِ الصَّحَابَةُ أَبَاتِرَةٌ أَوْلَادُ أَبَاتِرَةٍ، وَهَؤُلَاءِ الْمُحَدِّثُونَ أَبَاتِرَةٌ أَوْلَادُ أَبَاتِرَةٍ؛ ﴿إِنَّ شَانِيكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾، هَؤُلَاءِ هُمْ يَشْنَوْنَ رَسُولَ اللَّهِ، هَذِهِ الْآيَةُ أَيْنَ تُطَبَّقُ فِي سُورَةِ الْكُوثَرِ ﴿إِنَّ شَانِيكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾، أَيْنَ تُطَبَّقُ هُنَا، هَؤُلَاءِ هُمْ الْأَبَاتِرَةُ يَشْنَوْنَ رَسُولَ اللَّهِ. وَالْأَحَادِيثُ ادِّانَاهُ تَبِينُ لَكُمْ كَيْفَ يَشْنَوْنَهُ:

نبي السُّنَّةِ فِي قَضَائِهِ بَيْنَ الْخَصْمَاءِ لَا يَسْتَطِيعُ تَشْخِيسَ الْحَقِّ مَعَ مَنْ:

- ❖ كِتَابُ الْمَظَالِمِ وَهُوَ الْكِتَابُ (46)؛ وَهَذَا الْبَابُ (16): "بَابُ إِيْمٍ مَنْ خَاصَمَ فِي بَاطِلٍ وَهُوَ يَعْلَمُ"، رَقْمُ الْحَدِيثِ (2458)، فِي الصَّفْحَةِ (428)، وَهَذَا الْحَدِيثُ ذَكَرَهُ الْبَخَارِيُّ أَيْضًا فِي الْأَرْقَامِ التَّالِيَةِ: (2680)، (6967)، (7169)، (7181)، (7185)، وَأَنَا أَقْرَأُ الْحَدِيثَ الْمَرْقُومَ: (2458)، يَقُولُ الْبَخَارِيُّ:
- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - إِلَى آخِرِ السَّنَدِ - أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ - أَخْبَرَتْ مَنْ؟ أَخْبَرَتْ عُرْوَةَ بِنَ الرَّبِيعِ - أَنَّ أُمَّهَا أُمَّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ أَخْبَرَتْهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - صَلَاةُ بَتْرَاءَ مَاذَا تَعْنِي؟ تَعْنِي دِينًا أَبْتَرًا، وَالَّذِي يُصَلِّيُهَا هُوَ أَبْتَرُ ابْنُ أَبْتَرٍ، أُمُّ سَلَمَةَ تَنْقُلُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ -
- مِنْ أَنَّهُ سَمِعَ خُصُومَةً بِبَابِ حُجْرَتِهِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ -
- هَذِهِ خُصُومَةٌ وَنِزَاعٌ بَيْنَ الصَّحَابَةِ وَقَصَدُوا بَيْتَ النَّبِيِّ كِي يَرْفَعُوا خُصُومَتَهُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ مُرَافَعَةً -
- إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَإِنَّهُ يَأْتِينِي الْخُصْمُ فَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَبْلَغُ مِنْ بَعْضٍ -

- أن يَكُونَ أبلغ في البيان في عَرَضِ مُشكلته وهو يَدَافِعُ عن نَفْسِهِ وَيُطالِبُ بِحَقِّهِ - إ
- فَأَحسِبُ أَنَّهُ صَدَقَ فَأَقْضِي لَهُ بِذَلِكَ، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ بِحَقِّ مُسْلِمٍ فَإِنَّمَا هِيَ قِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ فليأخذها أو فليتركها - ما هذا الهراء؟!
- إذا كان قضاء رسول الله هذا حاله فقضاء غيره كيف يكون؟! العرب في الجاهلية كانت ترفع أمرها إلى قضاة من البدو، وكانوا بذكائهم يُدركون الحق مع مَنْ،
- النَّبِيُّ الأعظم لا يستطيع أن يُشَخِّصَ الحقَّ مع مَنْ؟! أيُّ منطقٍ هذا؟! إذا بأيِّ شخصٍ سيقندي القضاة؟
- وهل النِّظامُ القضائيُّ الشرعيُّ يكون مَبْنِيًّا على قُدرة المُتحدِّثِ مِنْ أَنَّهُ يَكُونُ بليغاً فيكون الحقُّ لَهُ والحقُّ معه، هل القضاء هكذا؟ أيُّ منطقٍ هذا؟!
- أيُّ نَبِيٍّ هذا الذي يكون قضاؤه بهذا الحال؟! فكيف يَثِقُ المسلمون به حينئذٍ إذا كان يَقُولُ للمترافعين هكذا كيف يَثِقُونَ بِحكمه؟!
- فإذا ما حَكَمَ لأحدٍ أَكانَ بِحَقٍّ أو باطلٍ فَإِنَّهُ يَمْتَلِكُ الحُجَّةَ على رَفْضِ حُكْمِ النَّبِيِّ لَأَنَّهُ هُوَ الَّذِي يَقُولُ لَهُمْ مِنْ أَنَّهُ لَا يَحْكُمُ بَعْدَالَةٍ وَإِنَّمَا يَحْكُمُ بِحَسَبِ بِلَاغَةِ الشَّخْصِ المتكلم، هل القضاء هكذا؟! وهل قضاء النَّبِيِّ هكذا؟! أَيَّةُ صُورَةٍ هَذِهِ لِرَسُولِ اللَّهِ؟! أَيُّ نَبِيٍّ سَفِيهِ هَذَا؟! هذا هُوَ النَّبِيُّ الَّذِي تتحدَّثُ عَنْهُ نِسَاءُ النَّبِيِّ،
- وأَعْتَقْدُ أَنَّ الخَبَرَ مَكْذُوبٌ على أُمِّ سَلَمَةَ، هؤلاءِ رُواةُ الحديثِ الَّذِينَ حَدَّثُوا عَنْ نِسَاءِ النَّبِيِّ وَالَّذِينَ حَدَّثُوا عَنْ صَحَابَةِ النَّبِيِّ كَذَبُوا وَكَذَّبُوا، وجاء البخاريُّ كي يجمعَ لنا هذه الأكاذيب
- وإبليسُ أَقْنَعَ عُلَمَاءِ السُّنَّةِ مِنْ أَنَّ الكِتَابَ هذا هُوَ أَصْحُحُ كِتَابٍ بَعْدَ كِتَابِ اللَّهِ وجعلوه مَصْدَرًا لِدِينِهِمْ، أَيُّ دِينٍ هذا الذي يرسمُ لنا صُورَةَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآله بهذه القباحة وبهذه الشَّناعة وبهذه الفُظاظة، أَيُّ نَبِيٍّ هذا الذي لا يُحسِنُ القضاء؟! أَيُّ شَيْءٍ يُحسِنُهُ هذا النَّبِيُّ التَّافِه؟!

❖ أمثلة ونماذج مختصرة لمواصفات نبي السُّنة بحسب صحيح البخاري: وعداد المواصفات مستمر

✓	يَنسَى قُرْآنَهُ وَالَّذِي يُدَّكِّرُهُ بِقُرْآنِهِ قَارِئٌ مِنْ عَامَّةِ الْمُسْلِمِينَ.
✓	يُصَلِّي وَلَا يَدْرِي مَاذَا فَعَلَ فِي صَلَاتِهِ.
✓	يَذْهَبُ إِلَى نِسَائِهِ وَيَتَصَوَّرُ مِنْ أَنَّهُ قَدْ اقْتَرَبَ مِنْهُنَّ وَهُوَ لَمْ يَفْعَلْ.
✓	يَتَرَدَّدُ فِيمَا بَيْنَ الْجِبَالِ كِي يَرْتَقِيَ إِلَى أَعْلَاهَا لِأَجْلِ الْإِنْتِحَارِ لِأَنَّهُ شَاكٌّ فِي نُبُوتِهِ وَيَفْعَلُ هَذَا كِرَارًا وَمِرَارًا.
✓	أَيُّ نَبِيٍّ تَافِهٍ هذا يدخلُ على زوجته عائشة ويَجِدُ رَجُلًا غريبًا في حُجْرَتِهَا وَتَبَيَّنَ أَنَّهُ أَخُوها مِنَ الرِّضَاعَةِ كما تقول عائشة، وهذا النَّبِيُّ لا يَعْرِفُ أَقْرَبَاءَ عائشة! النَّبِيُّ الَّذِي لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ عَارِفًا بِشُؤُونِ الْمُسْلِمِينَ عُمُومًا على الأقلِّ بِشُؤُونِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ الَّتِي كَانَ فِيهَا، لَا يَعْرِفُ الرِّجَالَ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ إِلَى غُرْفِهِ الْخَاصَّةِ.

✓ أيُّ نبيِّ هذا أيُّ تافهٍ وأيُّ سافلٍ هذا الَّذي يذهبُ إلى صلاة الجماعة وهو مُجنَّبٌ، وبعدَ ذلك يأتي إليهم وثوبه مُبَقَّعٌ بَقَعَتُهُ لَهُ عائشة حينما غَسَلَتْ ثوبَهُ مِن آثارِ جنابتهِ ومن آثارِ جنابَتِها، ما هي هكذا تحدّثت عائشة وهكذا أخبرتنا، وهكذا أخبرنا البخاري.

✓ وهذه قباحةٌ أخرى مِن أَنَّهُ لا يُحسِنُ القضاء.

نبي السُّنَّة يأمر أمته أن تصبر على ضلال أميرها، وعلى كُفر أميرها، وعلى ظلمه:

❖ **كِتَابُ الْفِتَنِ، إِنَّهُ الْكِتَابُ (93) مِن كُتُبِ الْبُخَارِيِّ؛** وهذا هو البابُ (2): بابُ قول النَّبيِّ: "سترونَ بعدي أموراً تُنكرونها"، صفحة (1248)، رقم الحديث (7054): حدّثنا أبو النُّعمان - البخاريُّ يقول - بسنده، حدّثني أبو رجاء العطاردي

○ قال: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

▪ صلاةً بَتَرَاءِ دَيْنٍ أَثَرٌ، وهؤلاءِ أبائِرَةُ أولادِ أبائِرَةٍ، النَّبيُّ هكذا يقول بحسب البخاري:

○ مَن رَأَى مِن أَمِيرِهِ - مِنَ الْحَاكِمِ الْإِسْلَامِيِّ - مَن رَأَى مِن أَمِيرِهِ شَيْئاً يَكْرَهُهُ فَلْيَصْبِرْ عَلَيْهِ، فَإِنَّهُ مَن فَارَقَ الْجَمَاعَةَ شَبْرًا فَمَاتَ إِلَّا مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً -

▪ فَعَلَيْكَ أَنْ تَصْبِرَ عَلَى ضَلَالِ أَمِيرِكَ، وَعَلَى كُفْرِ أَمِيرِكَ، وَعَلَى ظُلْمِ أَمِيرِكَ، أَيُّ دِينٍ هَذَا؟!

▪ النَّبِيُّ يَقْضِي بِظُلْمٍ!! وَالْأَمِيرُ الظَّالِمُ يَأْمُرُ النَّبِيَّ بِاتِّبَاعِهِ!! أَيُّ دِينٍ هَذَا؟!

▪ أَيُّ خِرَاءٍ هَذَا؟! هَذَا مَا هُوَ بَدِينُ هَذَا خِرَاءٌ أَكْوَامٌ مِنَ الْخِرَاءِ، أَيُّ دِينٍ هَذَا؟!

▪ إِذَا أَيْنَ هِيَ الْعَدَالَةُ؟ إِذَا لِمَاذَا أَنْزَلَ اللَّهُ الدِّينَ؟ أَيْنَ الْحَقُّ وَأَيْنَ الْبَاطِلُ؟ النَّبِيُّ يَقْضِي بِالْبَاطِلِ،

وَالْأُمَرَاءُ مِنْ بَعْدِهِ ظَالِمُونَ جَائِرُونَ وَيَجِبُ عَلَيْنَا أَلَّا نَعْتَرِضَ!!

○ **تلاحظون التحريف والتزييف؟!**

(مَن رَأَى مِن أَمِيرِهِ شَيْئاً يَكْرَهُهُ فَلْيَصْبِرْ عَلَيْهِ، فَإِنَّهُ مَن فَارَقَ الْجَمَاعَةَ شَبْرًا فَمَاتَ إِلَّا مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً)	(مَن لَمْ يَعْرِفْ إِمَامَ زَمَانِهِ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً)
المُعْتَرِضُ عَلَى الْأَمِيرِ الظَّالِمِ يَمُوتُ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً	الْحَدِيثُ فِي أَصْلِهِ: (مَن مَاتَ وَلَمْ يَعْرِفْ إِمَامَ زَمَانِهِ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً)، إِنَّهَا بَيْعَةُ الْغَدِيرِ، إِنَّهَا بَيْعَةُ الْغَدِيرِ، ﴿وَأَنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ﴾

▪ حِينَما قُلْتُ لَكُمْ مِنْ أَنَّ سَقِيفَةَ بَنِي سَاعِدَةَ حَرَفَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَزَيَّفَتْ كُلَّ شَيْءٍ هَذِهِ أَمْثَلَةٌ، وَهَذَا

الْكِتَابُ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ تَحْرِيفٌ فَوْقَ تَحْرِيفٍ، وَتَحْرِيفٌ بَعْدَ تَحْرِيفٍ،

▪ وَهَكَذَا الْمَكْتَبَةُ السُّنِّيَّةُ فِي كُتُبِ حَدِيثِهَا، فِي كُتُبِ تَأْرِيخِهَا، فِي كُتُبِ تَفْسِيرِهَا، فِي كُتُبِ فِتَوَاهَا،

فِي كُلِّ مَا فِيهَا تَحْرِيفٌ فَوْقَ التَّحْرِيفِ، وَتَزْيِيفٌ بَعْدَ التَّزْيِيفِ، **وَالْأَكْبَرُ كَيْفَ يَكُونُ هَذَا الْكَلَامُ؟!**

- ✓ إذا ما معنى آياتِ الأمرِ بالمعروفِ والنَّهي عن المنكر التي تملأ القرآن ما معنى هذه الآيات؟ متى يكون هذا الأمر بالمعروف والنَّهي عن المنكر؟!
- ✓ هل يكون معُ ضُعفاء النَّاس أم أنَّه شُرْعَ ليكون معُ الأقوياء؟! هل أنَّ الأمر بالمعروف والنَّهي عن المنكر شُرْعَ ليكي يفرضه ويبسطه الرَّوْجُ على زوجته الضَّعيفة في بيته؟! أم أنَّ الأمر بالمعروف والنَّهي عن المنكر لابدُّ أن يكون في الواقعِ المجتمعي وأن يكون في مُواجهة الأقوياء، أي منطقي هذا وأيُّ ضلالٍ هذا؟!
- ✓ إذا ما قيمةُ القرآن ما قيمةُ القرآن، إذا كان القرآن يَهْدِي لِلتي هي أقوم، والحُكومة تَهْدِي للباطل والضلّال، تَهْدِي لِلذي هو أضل، ما قيمةُ القرآن لِمَاذا أنزلهُ الله لِمَاذا أنزلهُ الله؟
- ✓ لِمَاذا بَعَثَ الأنبياء؟ فلربّما يأتي إنسانٌ بلا دينٍ يَكُونُ عادِلًا يَكُونُ أَفْضَلَ لِلنَّاسِ مِنْ هؤلاء الَّذِينَ يَحْكُمُونَ بِاسْمِ الدِّينِ، مَنْ خالَفَهُمْ وَمَنْ اعْتَرَضَ عَلَيْهِمْ إذا مات يموتُ ميتةً جاهليّة!! أيُّ ضلالٍ هذا وأيُّ كَذِبٍ هذا وأيُّ افتراءٍ وتحريفٍ هذا؟! وماذا بعد؟ وماذا بعد؟ هذا نبيُّهم، أنا لا أتحدّث عن مُحَمَّدٍ الَّذِي حَدَّثَنِي اللهُ عَنْهُ في القرآن، أنا لا أتحدّث عن مُحَمَّدٍ الَّذِي في القرآن، أنا أتحدّث عن شخصٍ تافهٍ سافلٍ مُنحطٍّ هم يقولون إنّه نبيٌّ، كذابون هؤلاء، أيُّ نبيٍّ هذا؟!

نبي السُّنَّة يُؤْذِي ويسب أصحابه وأتباعه من دون سبب:

- ❖ **كتابُ الدَّعَوَات** وهو الكتابُ (80) من كُتُبِ صحيح البخاري؛ البابُ (34)، بابُ قول النَّبيِّ: "مَنْ آذَيْتُهُ فاجعله له زكاةً ورحمةً"،
- ❖ النَّبيُّ يُؤْذِي أحداً؟! هذا النَّبيُّ الَّذِي أُوْذِيَ بنحوٍ لا نستطيعُ أن نتصوّرَ معنى ما قاله رَسولُ الله صَلَّى اللهُ عليه وآله: (مَا أُوْذِيَ نَبِيٌّ مِثْلَ مَا أُوْذِيَ)، لأننا لا نملكُ صورةً واضحةً عن الأذى التي لَحِقَتْ بالأنبياء، ورسولُ الله أُوْذِيَ بنحوٍ كما يقول: (مَا أُوْذِيَ نَبِيٌّ مِثْلَ مَا أُوْذِيَ)، هذا هو الَّذِي يُؤْذِي أحداً؟!
- ❖ هذا الَّذِي يَصِفُ اللهُ خُلُقَهُ بأنّه خُلُقٌ عظيم هو هذا الَّذِي يُؤْذِي؟! إذا ما هي الصِّفَةُ الجميلةُ في النبي إذا كان يقضي بِظُلْمٍ ويأمرنا أن نُدْعَى لِلظَّالِمِينَ، حتّى لو كُنَّا قَادِرِينَ على ردِّعهم، حتّى لو كُنَّا قَادِرِينَ على إيقافِ ظُلْمِهِمْ يقولُ لنا: لابدُّ أن تُتابعوا الظَّالِمِينَ، وإذا فعلتُم خلافَ ذلك فإنكم ستموتون ميتةً جاهليّة!!
- ❖ صفحة (1133)، بحسب طبعة دار صادر/ إنّها الطبعة الأولى / 2004 ميلادي / بيروت / لبنان / رقم الحديث (6361): حدّثنا أحمدُ بن صالح - البخاريُّ يقول - بسنده،
- عن أبي هريرة رضي الله عنه، أنّه سَمِعَ النَّبيَّ صَلَّى اللهُ عليه وسلّم - صلاةً بَثْراءَ، هؤلاء الصَّحابة صلاتُهُم بَثْراءَ دينهم أثَرٌ يعني أنّهم أباترة، هذا أثَرُ ابنِ أثَرٍ يُصَلِّي على النَّبيِّ الصَّلَاةَ البَثْراءَ -
- يقول: اللَّهُمَّ فَأَيُّما مُؤْمِنٍ سببته فاجعل ذلك له قُرْبَةً إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ -

بحسب البخاري رب السُّنَّة ظالم:

- الله ظالمٌ أيضاً يُعْطِي الحُرِّيَّةَ لِنَبِيِّهِ أن يسبَّ النَّاسَ من دون حقٍّ، وبعد ذلك فإنّه يُجازي هؤلاء خيراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ولا يُحاسِبُ نَبِيَّه، الله ظالمٌ أيضاً،

- والنَّبِيُّ ظالِمٌ ويأمرنا أن نُدْعَنَ لِلظَّالِمِينَ، تُف على هذا الدِّين، أيُّ دين هذا؟!
- ثُمَّ نَسْتَنَكِرُ على الَّذِينَ يَقُولُونَ مَنْ أُنَّ دِينَ الْإِسْلَامِ ما هو بدين الْإِنْسَانِيَّةِ، لقد أخرجَ إلينا القاعدةَ وداعشَ وكثيرين، ما هذه الكائناتُ الوحشيَّةُ الَّتِي خرجت إلينا مِنْ خِلالِ القاعدةِ وداعش والعناوين الأخرى خَرَجُوا مِنْ هذا الدِّين، مِنْ دِينِ الْقَدَارَةِ هذه، أيُّ دين هذا؟!

نبي السُّنَّة في صحيح مسلم

هذه العناوين المأخوذة من صحيح مسلم هي أمثلة وغيض من فيض

كتاب	العنوان
الحِيض	نبي السُّنَّة يسأله اصحابه عن امورهم الجنسية وعائشة جالسة عندهم (حلقة 483)
الْبِرُّ والصلة والآداب	نبي السُّنَّة لَعَنَ وَسَبَّابَ لاصحابه واتباعه (رواية عائشة) علم عائشي عظيم
تفسير القرآن	الْقُرْآنُ يَصِفُ أَكْثَرَ الصَّحَابَةِ وبِالْخُصُوصِ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ (المطرودان) بأنهم لا يعقلون

نبي السُّنَّة لَعَنَ وَسَبَّابَ لاصحابه واتباعه من دون سبب: (رواية عائشة وعلمها العظيم)

- ❖ طبعة دار صادر/ بيروت - لبنان / الطبعة الأولى / 2004 ميلادي / **كتاب البر والصلة والآداب**، إِنَّهُ الْكِتَابُ السَّادِسُ وَالْأَرْبَعُونَ مِنْ كُتُبِ صَحِيحِ مُسْلِمٍ، الْبَابُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ مِنْ أَبْوَابِ هَذَا الْكِتَابِ: "بَابُ مَنْ لَعَنَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، صَلَاةً بَتْرَاءَ يَعْنِي دِينًا أَبْتَرَّ، هَؤُلَاءِ أَبَاتِرَةٌ أَوْلَادُ أَبَاتِرَةٍ،
- ❖ أَوْ سَبَّهُ أَوْ دَعَا عَلَيْهِ وَلَيْسَ هُوَ أَهْلًا لِذَلِكَ كَانَ لَهُ زَكَاةٌ وَأَجْرًا وَرَحْمَةٌ"، أَيُّ نَبِيِّ هَذَا الَّذِي يَفْعَلُ بِالنَّاسِ هَذَا الْفِعْلَ وَهُمْ لَا يَسْتَحِقُّونَ مَا يَفْعَلُهُ رَسُولُ اللَّهِ بِهِمْ؟! كَيْفَ يَكُونُ أَسْوَدَ لَنَا؟ أَيْنَ الْعِصْمَةُ؟ أَيْنَ الْخُلُقُ الْعَظِيمُ؟ أَيْنَ الْحِكْمَةُ؟
- ❖ رقم الحديث (6684)، صفحة (970): بِسْنَدِهِ - بِسْنَدِ مُسْلِمٍ - عَنْ مَسْرُوقٍ،
- عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - صَلَاةً بَتْرَاءَ يَعْنِي دِينًا أَبْتَرَّ - رَجُلَانِ فَكَلَّمَاهُ بِشَيْءٍ لَا أَدْرِي مَا هُوَ فَأَغْضَبَاهُ، فَلَعَنَهُمَا وَسَبَّاهُمَا،
- فَلَمَّا خَرَجَا قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَصَابَ مِنَ الْخَيْرِ شَيْئًا مَا أَصَابَهُ هَذَانِ، قَالَ: وَمَا ذَاكَ؟
- قَالَتْ: قُلْتُ: لَعَنْتُهُمَا وَسَبَبْتُهُمَا، قَالَ: أَوْ مَا عَلِمْتَ مَا شَارَطْتُ عَلَيْهِ رَبِّي؟ قُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ فَأَيُّ الْمُسْلِمِينَ لَعَنْتُهُ أَوْ سَبَبْتُهُ فَاجْعَلْهُ لَهُ زَكَاةً وَأَجْرًا -
- وَاللَّهِ هَذَا كَذِبٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، إِمَّا أَنْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ تَكْذِبُ، أَوْ أَنَّهُمْ كَذَّبُوا عَلَيْهَا، إِمَّا أَنْ عَائِشَةَ تَكْذِبُ، رَسُولُ اللَّهِ هَكَذَا؟!
- هَذَا يَتَعَارَضُ مَعَ صِفَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الَّتِي فِي الْقُرْآنِ، هَذَا يَتَعَارَضُ مَعَ عِصْمَةِ النَّبِيِّ، هَذَا يَتَعَارَضُ مَعَ جَمَالِ أَخْلَاقِ النَّبِيِّ، هَذَا يَتَعَارَضُ مَعَ حِكْمَةِ النَّبِيِّ،

- هُوَ الَّذِي يَقُولُ: (أَنَا مَدِينَةُ الْحِكْمَةِ وَعَلَيَّ بَابُهَا، فَمَنْ أَرَادَ الْمَدِينَةَ كِي يَنَالَ الْحِكْمَةَ فَلْيَأْتِهَا مِنْ بَابِهَا)، فَكَيْفَ يَجْعَلُ السَّبَّ فِي مَوْضِعٍ لَا يَسْتَحِقُّ السَّبَّ؟!
 - هَذَا خِلَافُ الْحِكْمَةِ! حِينَما نَقْرَأُ فِي سُورَةِ الْجُمُعَةِ: ﴿وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ﴾، النَّبِيُّ يُعَلِّمُ الْمُسْلِمِينَ الْحِكْمَةَ، أَيْ هَذِهِ حِكْمَةٌ هَذِهِ الَّتِي يُعَلِّمُهَا النَّبِيُّ إِذَا كَانَ لَا يَعْمَلُ بِهَا؟! فَاقْدُ الشَّيْءَ لَا يُعْطِيهِ، هَلْ هَذِهِ أَخْلَاقُ رَسُولِ اللَّهِ؟ هَذِهِ أَكَاذِيبُ عَائِشَةَ، وَغَيْرِهَا مِنْ اتِّبَاعِ سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ
- ❖ صفحة (971)، رقم الحديث (6650):

○ بِسَنَدٍ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: اللَّهُمَّ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ فَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ سَبَبْتُهُ أَوْ لَعَنْتُهُ أَوْ جَلَدْتُهُ فَاجْعَلْهَا لَهُ زَكَاةً وَرَحْمَةً - إِنَّهُ يُعَذِّبُ النَّاسَ؛ "سَبَبْتُهُ أَوْ لَعَنْتُهُ أَوْ جَلَدْتُهُ"، يُعَذِّبُ النَّاسَ مِنْ دُونِ حَقٍّ، أَيْ دِينَ هَذَا؟! أَيْ شَرَعَ هَذَا؟! أَيْ حُكْمَ هَذَا؟! أَيْ إِسْلَامَ هَذَا؟!

- ❖ رقم الحديث (6653): بِسَنَدِهِ - بِسَنَدٍ مُسْلِمٍ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - صَلَاةً بَرَاءً يَعْنِي دِينًا أَثَرًا
- قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَخْذُ عِنْدَكَ عَهْدًا فَأَيُّ الْمُؤْمِنِينَ آذَيْتُهُ شَتَمْتُهُ لَعَنْتُهُ جَلَدْتُهُ فَاجْعَلْهَا لَهُ صَلَاةً وَزَكَاةً وَقُرْبَةً تُقَرِّبُهُ بِهَا إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.-

■ مَا هُوَ هَذَا الْعَهْدُ الَّذِي يَتَّخِذُهُ النَّبِيُّ عِنْدَ اللَّهِ؟ أَنْ يَلْعَنَ الْمُؤْمِنِينَ، أَنْ يُعَذِّبَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ دُونِ سَبَبٍ، وَبَعْدَ ذَلِكَ فَإِنَّ اللَّهَ يَفِي لَهُ بِهَذَا الْعَهْدِ أَنْ يَجْعَلَ مَا قَامَ بِهِ النَّبِيُّ مِنْ تَعْذِيبٍ لِلْمُؤْمِنِينَ وَمِنْ لَعْنٍ لَهُمْ وَمِنْ سَبٍّ وَتَحْقِيرٍ لَهُمْ أَنْ يَجْعَلَ ذَلِكَ زَكَاةً لَهُمْ رِفْعَةً لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ، الْأَحَادِيثُ كُلُّهَا تَقُولُ بِهَذَا الْمَنْطِقِ الْأَعْوَج -

❖ حَدِيثٌ آخَرُ (6656):

○ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَيْضًا وَهُوَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ، اللَّهُمَّ إِنَّمَا مُحَمَّدٌ بَشَرٌ يَغْضَبُ كَمَا يَغْضَبُ الْبَشَرُ - وَمَاذَا بَعْدُ؟ - فَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ آذَيْتُهُ أَوْ سَبَبْتُهُ أَوْ جَلَدْتُهُ فَاجْعَلْهَا لَهُ كَفَّارَةً وَقُرْبَةً تُقَرِّبُهُ بِهَا إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

■ وَتَسْتَمُرُّ الْأَحَادِيثُ بِنَفْسِ هَذَا الْهَرَاءِ، إِنَّهُمْ يَشْتَوُونَ رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُمْ يَفْتَرُونَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، رَسُولُ اللَّهِ يَلْعَنُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ دُونِ اسْتِحْقَاقٍ، يَجْلِدُهُمْ مِنْ دُونِ اسْتِحْقَاقٍ، يَشْتُمُهُمْ مِنْ دُونِ اسْتِحْقَاقٍ، يَسُبُّهُمْ مِنْ دُونِ اسْتِحْقَاقٍ، أَيْ نَبِيٌّ هَذَا؟! وَمَتَى فَعَلَ هَذَا رَسُولُ اللَّهِ؟

■ السُّؤَالُ هُنَا:

- مَتَى فَعَلَ هَذَا؟ مَتَى جَلَدَ رَسُولُ اللَّهِ أَحَدًا لَمْ يَكُنْ مُسْتَحِقًّا لِلْجَلْدِ؟! وَمَتَى لَعَنَ أَحَدًا لَمْ يَكُنْ مُسْتَحِقًّا لِلْعَنِّ؟ مَتَى؟
- أَخْبِرُونَا قُولُوا لَنَا مِنْ أَنَّ النَّبِيَّ لَعَنَ فُلَانًا وَهُوَ لَا يَسْتَحِقُّ اللَّعْنَ،
- إِنَّهُمْ يَكْذِبُونَ لِأَنَّ النَّبِيَّ لَعَنَ فُلَانًا وَفُلَانًا وَفُلَانًا وَهُمْ يَسْتَحِقُّونَ اللَّعْنَ،

- لقد لَعَنَ اللُّعْنَاءَ وَمِنْ جُمْلَتِهِمُ الَّذِينَ تَخَلَّفُوا عَنْ جَيْشِ أُسَامَةَ وَالَّذِينَ أَسَّسُوا سَقِيفَةَ بَنِي سَاعِدَةَ بَعْدَ ذَلِكَ،
- لقد لَعَنَ أبا سَفْيَانَ، وَلَعَنَ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سَفْيَانَ، وَلَعَنَ يَزِيدَ بْنَ أَبِي سَفْيَانَ،
- لَعَنَ النَّبِيُّ أَعْدَاءَ الْعَتَرَةِ الطَّاهِرَةِ، بَيْعَةُ الْغَدِيرِ تَشْتَمِلُ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى؛ (اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَآلَهُ - وَالِ مَنْ وَآلِي عَلِيًّا - وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَأَنْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ)،
- عمر المطرود يتهم نبي العترة الطاهرة بأنه مختل و يهجر وقد غلبه الوجع: (رزية يوم الخميس)
- ❖ نرجع الى صحيح البخاري كتاب العلم الكتاب (3) من كُتُبِ البخاري؛ الباب (40): "باب كِتَابَةِ الْعِلْمِ"، صفحة (34)، رقم الحديث (114): بِسَنَدِهِ - بسند البخاري حَيْثُ يَبْدَأُ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ - إِلَى أَنْ يَصِلَ السَّنَدُ:
- عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا اشْتَدَّ بِالنَّبِيِّ وَجَعُهُ قَالَ: ائْتُونِي بِكِتَابٍ أَكْتُبُ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضِلُّوا بَعْدَهُ - هَذَا الْكِتَابُ الْعَاصِمُ لِلأُمَّةِ - قَالَ عُمَرُ: إِنَّ النَّبِيَّ غَلَبَهُ الْوَجَعُ -
- الْكَلَامُ مُحَرَّفٌ وَلَكِنْ مَا الْمُرَادُ غَلَبَهُ الْوَجَعُ؟
- مِنْ أَنَّ الْوَجَعَ وَالْمَرَضَ قَدْ أَثَّرَ عَلَيْهِ فَجَعَلَهُ يَتَكَلَّمُ بِأَيِّ كَلَامٍ، هَذَا هُوَ الْمُرَادُ، الْمَرَضُ اشْتَدَّ بِالنَّبِيِّ وَظَهَرَتْ آثَارُ الْمَرَضِ فَصَارَ مُخْتَلًّا فَحَدِيثُهُ هَذَا مَا هُوَ بِحَدِيثٍ صَحِيحٍ، هَذَا هُوَ الَّذِي يَقْصِدُهُ عُمَرُ،
- وَعُمَرُ مَا قَالَ هَذَا الْكَلَامَ، الْبُخَارِيُّ حَرَّفَ الْكَلَامَ وَإِنَّمَا قَالَ: "إِنَّ الرَّجُلَ لَيَهْجُرُ لِيَهْذِي" -
- قَالَ عُمَرُ: إِنَّ النَّبِيَّ غَلَبَهُ الْوَجَعُ وَعِنْدَنَا كِتَابُ اللَّهِ حَسْبُنَا - عَلَى أَسَاسٍ أَنَّ عُمَرَ يَفْقَهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ
- فَاخْتَلَفُوا وَكَثُرَ اللَّغَطُ - فِيمَا بَيْنَ الصَّحَابَةِ وَهُمْ كِبَارُ الصَّحَابَةِ - قَالَ: قَوْمُوا عَنِّي - طَرَدَهُمْ - وَلَا يَنْبَغِي عِنْدِي التَّنَازُعُ - إِلَى آخِرِ مَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ.
- هَذَا الْحَدِيثُ تَكَرَّرَ فِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ فِي الْأَرْقَامِ التَّالِيَةِ: (3053)، (3168)، (4431)، (4432)، (5669)، (7366).
- ❖ عَلَى سَبِيلِ الْمَثَالِ هُنَا صَفْحَةُ (541)، كِتَابُ الْجِهَادِ وَالسَّيْرِ وَهُوَ الْكِتَابُ (56)، (175) بَابُ جَوَائِزِ الْوَفْدِ. (176)، بَابُ هَلْ يُسْتَشْفَعُ إِلَى أَهْلِ الذِّمَّةِ وَمُعَامَلَتِهِمْ، رَقْمُ الْحَدِيثِ (3053): حَدَّثَنَا قُبَيْصَةُ - إِلَى آخِرِ السَّنَدِ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ:
- يَوْمَ الْخَمِيسِ وَمَا يَوْمُ الْخَمِيسِ، ثُمَّ بَكَى حَتَّى خَضَبَ دَمْعُهُ الْحَصْبَاءَ - الْأَرْضَ، وَالْحَصْبَاءُ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي يَكْثُرُ فِيهَا الْحَصَى -
- فَقَالَ: اشْتَدَّ بِرَسُولِ اللَّهِ وَجَعُهُ يَوْمَ الْخَمِيسِ فَقَالَ: ائْتُونِي بِكِتَابٍ أَكْتُبُ لَكُمْ كِتَابًا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ أَبَدًا، فَتَنَازَعُوا وَلَا يَنْبَغِي عِنْدَ نَبِيِّي تَنَازُعٌ، فَقَالُوا - مَاذَا قَالُوا؟ - هَجَرَ رَسُولُ اللَّهِ - إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ، طَرَدَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ - قَالَ: دَعُونِي

■ الذي بدأ بهذا الكلام هو عُمر قال: إِنَّ الرَّجُلَ لَيَهْجُر، لكنَّ البخاريَّ المدَّلسَ الكَذَّابَ المُحَرِّفَ هو الَّذي يُحَرِّفُ الأحاديث.

إِذَا مَا مَعْنَى الْآيَةِ (9) سُورَةِ الْفَاتِحَةِ مِنْ بَعْدِ الْبِسْمَةِ: ﴿لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ﴾:

❖ فَإِذَا كَانَ النَّبِيُّ يَهْذِي بِحَسَبِ عُمَرُ وَبِحَسَبِ الصَّحَابَةِ، وَحَتَّى إِذَا أَرَدْنَا أَنْ نَقِفَ عِنْدَ هَذِهِ الْعِبَارَةِ: (غَلَبَهُ الْوَجَعُ)، مِنْ أَنَّ الْمَرَضَ الْجَسَدِيَّ يَتْرُكُ آثَارَهُ عَلَى عَقْلِ النَّبِيِّ، وَعَلَى قَلْبِ النَّبِيِّ، وَعَلَى الْحَالَةِ الذَّهْنِيَّةِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

❖ فَكُلُّ الْكَلَامِ الْمَتَقَدِّمِ سَيَكُونُ صَحِيحاً، هَلْ هَذَا هُوَ النَّبِيُّ الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ خَاتِماً لِلْأَنْبِيَاءِ؟! وَهَلْ هَذَا الدِّينُ الَّذِي يُحَدِّثُنَا عَنْهُ الْبُخَارِيُّ هُوَ هَذَا الدِّينُ الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ خَاتِماً الْأَدْيَانِ؟! مَاذَا تَقُولُونَ أَنْتُمْ؟!

❖ **إِذَا مَا مَعْنَى تَوْقِيرِ النَّبِيِّ؟** هَلِ الَّذِي فَعَلَهُ عُمَرُ وَالصَّحَابَةُ فِي وَاقِعَةِ الْخَمِيسِ فِي رَزِيَّةِ الْخَمِيسِ هَلِ الَّذِي فَعَلَهُ عُمَرُ وَالصَّحَابَةُ كَانَ تَوْقِيراً لِرَسُولِ اللَّهِ؟

هل نبي السنة يستحق التوقير؟

❖ أَسَاساً هَلِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ يَسْتَحِقُّ التَّوْقِيرَ إِذَا كَانَ يَجْلِدُ النَّاسَ مِنْ دُونِ ذَنْبٍ، وَيَلْعَنُ النَّاسَ مِنْ دُونِ سَبَبٍ، وَيَشْتُمُ الْآخَرِينَ وَيَسُبُّهُمْ وَيُؤْذِيهِمْ، هُوَ الَّذِي يَقُولُ مِنْ أَنَّنِي إِذَا أَذَيْتُ مُسْلِماً فَإِنَّ اللَّهَ يَجْعَلُ ذَلِكَ الْأَذَى لَهُ زَكَاةً وَرَحْمَةً، إِذَا كَانَ يُؤْذِي الْمُؤْمِنِينَ وَيَلْعَنُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ دُونِ سَبَبٍ وَيَسُبُّهُمْ وَيَشْتُمُهُمْ وَيَجْلِدُهُمْ هَلِ يَسْتَحِقُّ هَذَا النَّبِيُّ التَّوْقِيرَ؟

❖ إِذَا كَانَ هَذَا النَّبِيُّ يُجْلِسُ زَوْجَتَهُ بِجَانِبِهِ وَيَأْتِي الْغُرَبَاءُ يَسْأَلُونَهُ عَنِ الْجُمَاعِ وَشُؤْنِ الْجُمَاعِ وَيُجِيبُ وَيُشِيرُ إِلَى أَنَّهُ يَفْعَلُ هَذَا مَعَ زَوْجَتِهِ هَذِهِ، هَلْ هَذَا النَّبِيُّ يَسْتَحِقُّ التَّوْقِيرَ؟!

❖ هَذَا النَّبِيُّ الَّذِي يُحَاوِلُ أَنْ يَنْتَحِرَ كِرَاراً وَمِرَاراً لِأَنَّهُ لَيْسَ وَاثِقاً مِنْ نُبُوتِهِ كَيْفَ يُطَالِبُنَا أَنْ نَتَّقَ بِنُبُوتِهِ عَلَى أَيِّ أَسَاسٍ؟ وَهَلِ نَبِيٌّ بِهَذِهِ الصِّفَةِ يَسْتَحِقُّ التَّوْقِيرَ؟

❖ سَلُّوا أَنْفُسَكُمْ هَذِهِ الْأَسْئَلَةَ عِنْدَكُمْ عُقُولُ وَاحْتَرِمُوا عُقُولَكُمْ، إِذَا كَانَ شَاكاً فِي نُبُوتِهِ كَيْفَ يُطَالِبُنِي أَنْ أَتَّقَ بِنُبُوتِهِ، إِذَا كَانَ هَذَا النَّبِيُّ لَا يَعْرِفُ عَاقِبَةَ أَمْرِهِ،

❖ وَقَرَأْتُ عَلَيْكُمْ الْأَحَادِيثَ فِي الْحَلَقَةِ الْمَاضِيَةِ مِنَ الْبُخَارِيِّ، لَا يَعْرِفُ عَاقِبَةَ أَمْرِهِ وَيُقْسِمُ بِاللَّهِ عَلَى ذَلِكَ، كَيْفَ أَطْمَئِنُّ إِلَى حُسْنِ عَاقِبَتِي مَعَهُ، كَيْفَ أَطْمَئِنُّ إِلَى حُسْنِ عَاقِبَتِي مَعَهُ إِذَا كُنْتُ مُتَّبِعاً لَهُ وَكُنْتُ عَلَى دِينِهِ؟! عِنْدَكُمْ عُقُولُ أَوْ لَا، أَمْ أَنْتُمْ حَمِيرٌ مِثْلَمَا الشَّيْعَةُ حَمِيرٌ لِمَرَاَجَعِهِمْ؟! هَلِ أَنْتُمْ حَمِيرٌ لِعُلَمَاءِ الْأَزْهَرِ وَلِعُلَمَاءِ الْوَهَابِيَّةِ وَلَأَمْثَالِهِمْ مِنْ عُلَمَاءِ سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ؟!

هل الله عز وجل يرضى عن نبي بهذه المواصفات القبيحة بحسب سقيفة بني ساعدة:

❖ ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ﴾، نَحْنُ حِينَئِذَا نُبَايِعُ رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا نُبَايِعُ اللَّهَ فَهَلِ أَنَّ اللَّهَ يَرْضَى عَنْ نَبِيٍّ بِهَذِهِ الْمَوَاصِفَاتِ الْقَبِيحَةِ وَيُرِيدُ مِنَّا أَنْ نُبَايِعَهُ وَحِينَئِذَا نُبَايِعُهُ فَإِنَّمَا نُبَايِعُ اللَّهَ،

❖ هَلْ هَذَا الْكَلَامُ مَنْطِقِيٌّ؟ هَذِهِ الْآيَةُ وَاضِحَةٌ: ﴿لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ - تُسَبِّحُوا اللَّهَ - بُكْرَةً وَأَصِيلاً﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ،

❖ نَحْنُ حِينَمَا نُبَايِعُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّا نُبَايِعُ اللَّهَ، فَهَلْ أَتْنَا نُبَايِعُ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يُرِيدُ مِنَّا فِي مضمون البيعة؛

انها مضامين البيعة لنبي السنة وهو نبي سقيفة بني ساعده:

- ✓ أن نَقْبَلَ أَنْ نَبَيِّنَا إِذَا مَا قَضَى فَهُوَ لَا يَعْرِفُ الْقَضَاءَ الْعَادِلَ وَإِنَّمَا يَقْضِي بِظُلْمٍ لِأَنَّهُ قَاضِي غَبِي وَأَثُول لَا يَحْكُمُ وَفَقاً لِقَوَاعِدِ الْقَضَاءِ الصَّحِيحَةِ،
- ✓ وَإِنَّمَا يُخَدَعُ هَذَا الْغَبِيُّ الْأَثُولُ الْأَخُوْتُ الَّذِي هُوَ نَبِيُّ الْبَخَارِيِّ وَنَبِيُّ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ، هَذَا النَّبِيُّ الْأَخُوْتُ الْأَثُولُ يَقْضِي وَفَقاً لَطَبِيعَةِ كَلَامِ الْمُتَكَلِّمِ بَعِيداً عَنِ الْأَدْلَةِ وَالشَّوَاهِدِ وَالْحَقَائِقِ، فَهَلْ نُبَايِعُ اللَّهَ عَلَى هَذَا؟
- ✓ إِذَا كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ هَذَا إِنَّا سَنُبَايِعُ مُضْطَرِّينَ لِأَنَّ اللَّهَ يُرِيدُ هَذَا، لَكِنَّ اللَّهَ هَلْ يُرِيدُ هَذَا؟ مَاذَا تَقُولُونَ أَنْتُمْ؟
- ✓ حِينَمَا نُبَايِعُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نُبَايِعُ اللَّهَ، فَهَلْ نُبَايِعُ اللَّهَ عَلَى أَنْ نَكُونَ خَاضِعِينَ لِلْحُكْمِ الظَّالِمِينَ وَلَا يَحِقُّ لَنَا أَنْ نَعْتَرِضَ عَلَيْهِمْ، حَتَّىٰ لَوْ كُنَّا قَادِرِينَ عَلَى الْإِعْتِرَاضِ لِأَنَّا إِذَا اعْتَرَضْنَا عَلَى ظُلْمِهِمْ وَعَلَى فُجُورِهِمْ وَطُغْيَانِهِمْ مَعَ قُدْرَتِنَا عَلَى ذَلِكَ فَإِنَّا سَنَمُوتُ مَيِّتَةً جَاهِلِيَّةً، هَلْ هَذَا هُوَ دِينُ اللَّهِ الَّذِي نُبَايِعُ اللَّهَ عَلَيْهِ؟!
- ✓ هَلْ أَتْنَا نُبَايِعُ اللَّهَ عَلَى أَنْ نَبَيِّهَ يَجْلِدُنَا وَيَلْعَنُنَا وَيَسْبُنَا وَيَشْتُمُنَا وَيُؤْذِنَا مِنْ دُونِ سَبَبٍ مِنْ دُونِ سَبَبٍ، قَضِيَّةٌ بَهِيمِيَّةٌ حَيَوَانِيَّةٌ حَيَوَانٌ هَذَا النَّبِيُّ، حَيَوَانٌ بَهِيمَةٌ بَهِيمَةٌ، ذَنْبٌ مُسْتَذْنَبٌ يَفْتَكُ بِنَا فَهَلْ نُبَايِعُ اللَّهَ عَلَى اسْتِذْنَابِ هَذَا الذَّنْبِ، عَلَى اسْتِكْلَابِ هَذَا الْكَلْبِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ نَبِيٌّ، أَيُّ نَبِيٍّ هَذَا؟! ثُمَّ أَيُّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ فَعَلَ هَذَا بِأَمَّتِهِ؟

أَيُّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ فَعَلَ هَذَا بِأَمَّتِهِ؟

أَيُّ نَبِيٍّ فَعَلَ بِأَمَّتِهِ مَا تَحَدَّثَتْ هَذِهِ الْأُمَّةُ الْغَادِرَةُ الْفَاجِرَةُ الْحِمَارَةُ الْغَبِيَّةُ تَحَدَّثَتْ عَنْ نَبِيِّهَا بِهَذَا الْمَنْطِقِ الْأَعْوَجِ وَالْأَهْوَجِ، أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى كُلِّ مَنْ أَلْحَقَ نَقْصاً بِرَسُولِ اللَّهِ مِنْ عُلَمَاءِ الشَّيْعَةِ وَمِنْ عُلَمَاءِ السُّنَّةِ، أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ، لَقَدْ قَدَّمُوا لَنَا صُورَةً سَيِّئَةً عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

لَا بُدَّ أَنْ تَعْرِفُوا؛

لَا بُدَّ أَنْ تَعْرِفُوا مِنْ أَنَّ دِينَ الْعِتْرَةِ لَا عِلَاقَةَ لَهُ بِمَرَاجِعِ النَّجْفِ وَكربلاء، لَا تَتَصَوَّرُوا أَنَّ دِينَ الْعِتْرَةِ لَهُ عِلَاقَةٌ بِمَرَاجِعِ النَّجْفِ وَكربلاء أَوْ أَنَّ مَرَاجِعَ النَّجْفِ وَكربلاء لَهُمْ عِلَاقَةٌ بِدِينِ الْعِتْرَةِ، دِينَ الْعِتْرَةِ شَيْءٌ يَخْتَلِفُ بِدَرَجَةِ مِئَةِ بِالنِّسْبَةِ عَنْ دِينِ مَرَاجِعِ النَّجْفِ وَكربلاء، هُنَاكَ دِينُ الصَّحَابَةِ، وَهُنَاكَ دِينُ الطُّوسِيِّينَ، وَهُنَاكَ دِينُ الْعِتْرَةِ، دِينُ الْعِتْرَةِ لَا عِلَاقَةَ لَهُ بِدِينِ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ، وَلَا عِلَاقَةَ لَهُ بِدِينِ مَرَاجِعِ النَّجْفِ وَكربلاء لَا مِنْ قَرِيبٍ وَلَا مِنْ بَعِيدٍ.

الأُمَّة مُتَعَوِّدَةٌ عَلَى نَقْضِ الْبَيْعَةِ وَالْفِرَارِ وَهُمْ الْجَبْنَاءُ وَلِذَا نَقَضُوا بَيْعَةَ الْغَدِيرِ:

❖ هذه البيعة الَّتِي تَحَدَّثُ عَنْهَا سُورَةُ الْفَتْحِ وَهِيَ الَّتِي ذُكِرَتْ فِي الْآيَةِ الثَّامِنَةِ بَعْدَ الْعَاشِرَةِ بَعْدَ الْبِسْمَةِ مِنَ السُّورَةِ نَفْسِهَا:

○ ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا﴾،

■ هذه بَيْعَةُ الشَّجَرَةِ الَّتِي تُعَرَفُ أَيْضًا بِبَيْعَةِ الرِّضْوَانِ، عَلَى أَيِّ شَيْءٍ بَايَعُوا النَّبِيَّ؟ هُمْ اقْتَرَحُوا: (قَالُوا: نُبَايِعُكَ عَلَى الْمَوْتِ)، عَلَى أَنْ نَمُوتَ مَعَكَ، النَّبِيُّ رَفَضَ هَذَا،

■ (قَالَ: بَايَعُونِي عَلَى عَدَمِ الْفِرَارِ)، وَلَكِنْ حِينَما جَاءَتْ حُثَيْنَ فَرَّ الصَّحَابَةُ، لَقَدْ نَقَضُوا الْبَيْعَةَ،

■ هذه الأُمَّة مُتَعَوِّدَةٌ عَلَى نَقْضِ الْبَيْعَةِ وَلِذَا نَقَضُوا بَيْعَةَ الْغَدِيرِ مِثْلَمَا نَقَضُوا بَيْعَةَ الشَّجَرَةِ، بَيْعَةُ الشَّجَرَةِ قَبْلَ حُنَيْنٍ، بَيْعَةُ الشَّجَرَةِ قَبْلَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَفَتْحُ مَكَّةَ قَبْلَ حُنَيْنٍ،

■ النَّبِيُّ شَارَظَهُمْ فِي هَذِهِ الْبَيْعَةِ فِي بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ شَارَظَهُمْ عَلَى عَدَمِ الْفِرَارِ، وَشَارَظَهُمْ سَابِقًا، لَقَدْ بَايَعُوهُ قَبْلَ هَذِهِ الْبَيْعَةِ وَفَرَّوْا،

■ وَلِذَا فِي خَبِيرٍ لَمَّا فَرَّ أَبُو بَكْرٍ وَفَرَّ عُمَرُ وَفَرَّ الصَّحَابَةُ بِأَجْمَعِهِمْ فَقَالَ: إِنِّي سَأُعْطِي الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا، مَا هِيَ أَوْصَافُهُ؟ الْوَصْفُ الْوَاضِحُ فِيهِ: **إِنَّهُ كَرَّارٌ غَيْرُ فَرَّارٍ**، **لِمَاذَا؟**

● لَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ فَرَّارًا، وَلَأَنَّ عُمَرَ كَانَ فَرَّارًا، وَلَأَنَّ الصَّحَابَةَ كَانُوا فَرَّارِينَ، الْقُرْآنُ يَشْهَدُ بِهَذَا،

فَكَيْفَ نُصَدِّقُ هَؤُلَاءِ؟ كَيْفَ نُصَدِّقُ الصَّحَابَةَ النَّاقِضِينَ لِبَيْعَتِهِمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ وَنَقِبِلُ

هَذِهِ الْأَكَاذِبِ وَهَذِهِ التُّرَّهَاتِ الَّتِي يُحَدِّثُنَا بِهَا الْبَخَارِيُّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وآلِهِ، هَؤُلَاءِ غَدَّارُونَ غَدَّرُوا بِرَسُولِ اللَّهِ، غَدَّرُوا بِرَسُولِ اللَّهِ فِي حَيَاتِهِ وَغَدَّرُوا بِرَسُولِ اللَّهِ

بَعْدَ وَفَاتِهِ، هَذِهِ بَيْعَةُ الرِّضْوَانِ اشْتَرَطَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ أَنْ لَا يَفِرُّوا وَجَاءَتْ حُنَيْنٌ فَفَرَّوْا.

❖ سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ تُحَدِّثُنَا عَنْ فِرَارِ الصَّحَابَةِ فِي أَحَدٍ، وَهَذَا أَمْرٌ مَعْرُوفٌ، لِلتَّذَكُّرَةِ فَقَطْ، فِي الْآيَةِ (153) بَعْدَ الْبِسْمَةِ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ:

○ ﴿إِذْ تَضَعِدُونَ وَلَا تَلْوُونَ عَلَى أَحَدٍ -

■ تَضَعِدُونَ فِرَارًا فِي جَمِيعِ الْإِتْجَاهَاتِ، عُثْمَانُ وَبَعْضُ الصَّحَابَةِ فَرَّوْا بَعِيدًا بَعْدَ عِدَّةِ أَيَّامٍ رَجَعُوا

إِلَى الْمَدِينَةِ، وَحِينَما رَأَى رَسُولُ اللَّهِ عُمَانَ بْنَ عَفَّانَ قَالَ: يَا عُثْمَانُ لَقَدْ ذَهَبْتَ بِهَا عَرِيضَةً -

لَا تَعْبُؤُونَ لَا بِرَسُولِ اللَّهِ وَلَا بِغَيْرِ رَسُولِ اللَّهِ -

○ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أَخْرَاكُمْ فَأَثَابَكُمْ غَمًّا بِغَمٍّ لَكَيْلًا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ وَاللَّهُ خَبِيرٌ

بِمَا تَعْمَلُونَ﴾، إِلَى آخِرِ مَا جَاءَ فِي الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ.

❖ فِي الْآيَةِ (155) بَعْدَ الْبِسْمَةِ:

○ ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ - فَرَّوْا - يَوْمَ النَّفْيِ الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ

عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾، وَإِلَى هَذَا الْمَعْنَى يُشِيرُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَأَقْرَأَ عَلَيْكُمْ مِنَ

الْبَخَارِيِّ:

▪ **كتاب المغازي** وهو الكتاب (64) من البخاري، إِنَّهُ الباب (19): بابُ قولِ الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا﴾، إلى آخر الآية، رقم الحديث (4066)، رقم الصفحة (716): حَدَّثَنَا عَبْدَان - يقول البخاري - بِسَنَدِهِ، عن عُثْمَانَ بْنِ مَوْهَبٍ

• قال: جاءَ رَجُلٌ حَجَّ البيتَ فرأى قوماً جُلوساً فقال: مَنْ هؤلاءِ الفُعود؟ قالوا: هؤلاءِ قُرَيْشٌ، قال: مَنْ الشَّيْخ؟ قالوا: ابنُ عُمَرَ - إِنَّهُ عبدُ الله بنُ عُمَرَ - فَأَتَاهُ فقال: إِنِّي سَأَلْتُكَ عن شيءٍ أَتَحَدِّثُنِي، قال: أَنَشِدُكَ بِحُرْمَةِ هذا البيتِ أَتَعْلَمُ أَنَّ عُثْمَانَ بنَ عَفَانَ فَرَّ يَوْمَ أُحُدٍ؟ - يسأل عبد الله بنَ عُمَرَ - قال: نَعَمْ، قال: فَتَعْلَمُهُ تَغَيَّبَ عن بدرٍ فلم يَشْهَدْها؟ قال: نَعَمْ، قال: فَتَعْلَمُ أَنَّهُ تَخَلَّفَ عن بيعة الرضوانِ فلم يَشْهَدْها؟ قال: نَعَمْ، قال: فَكَبَّرَ - الرَّجُلُ كَبَّرَ، كانَ يَبْحَثُ عن دليلٍ - قالَ ابنُ عُمَرَ: تَعَالَى لِأَخْبِرَكَ وَلَأُبَيِّنَ لَكَ عَمَّا سَأَلْتَنِي عَنْهُ، أَمَّا فِرَارُهُ يَوْمَ أُحُدٍ فَأَشْهَدُ أَنَّ اللهَ عَفَا عَنْهُ - إلى آخر الكلام، هذا هو فِرَارُ عُثْمَانَ، هذا مِثَالٌ، أَوَّلُ الْفَارِّينَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، لم يَبْقَ معَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآله فِي أُحُدٍ إِلَّا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، بعدَ ذَلِكَ جاءَ أَبُو دُجَانَةَ الْأَنْصَارِيُّ وَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ.

❖ وإذا ما ذهبنا إلى سورة الأحزاب فضيحتهم مُجَلِّجَةً، في الآية (10) بعد البسملة وما بعدها:

○ ﴿إِذْ جَاؤُوكُمْ مِّنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونًا﴾ هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا،

▪ الجَمِيعَ باستثناء رَسُولِ اللهِ وَعَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، عَلِيٌّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَمَلِيًّا أَثَبَتَ هَذَا، ولا يستطيعُ أَحَدٌ مِنَ السُّنَّةِ أَنْ يَقُولَ مِنْ أَنَّ الآيةَ يَدْخُلُ فِيهَا عَلِيٌّ، هذه الآيات لا يَدْخُلُ فِيهَا عَلِيٌّ؛

○ إلى أَنْ تَسْتَمِرَّ الآياتُ: ﴿وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ - مِنَ الصَّحَابَةِ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ مُنَافِقُونَ - وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ النَّبِيُّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ - نَخَافُ عَلَى بُيُوتِنَا أَنْ يَهْجَمَ عَلَيْهَا الْأَعْدَاءُ - وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا﴾.

❖ في الآية (5) بعد العاشرة بعد البسملة:

○ ﴿وَلَقَدْ كَانُوا عَاهَدُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ - فِي بَيْعَةٍ مُّتَقَدِّمَةٍ - لَا يُؤْلُونَ الْأَذْبَارَ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولًا﴾، وفي كُلِّ مَرَّةٍ حينما تَتَجَدَّدُ الْبَيْعَةُ النَّبِيُّ يَشْتَرِطُ عَلَيْهِمْ عَدَمَ الْفِرَارِ، وَإِنَّهُمْ يَفَرُّونَ ﴿وَلَقَدْ كَانُوا عَاهَدُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ لَا يُؤْلُونَ الْأَذْبَارَ - هذا الكلام قبلَ بَيْعَةِ الرضوانِ، نحنُ الْآنَ فِي الْخَنْدَقِ - وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولًا﴾ قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِّنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذَا لَا تَمْتَنُّونَ إِلَّا قَلِيلًا،

▪ الآيات واضحةٌ تَحَدَّثُ عن الْفِرَارِ الْمُتَكَرِّرِ لِلصَّحَابَةِ الْكَرَامِ وعن نَقْضِ الصَّحَابَةِ لِلْبَيْعَاتِ الَّتِي بايعوا بِهَا رَسُولَ اللهِ،

▪ فما هو غَرِيبٌ أَنْ يَنْقُضُوا بَيْعَةَ الْغَدِيرِ وَأَنْ يَنْقُضُوا الْأَدَبَ معَ رَسُولِ اللهِ فِي واقعة رَزِيَّةِ الْخَمِيسِ حينما قالَ عُمَرُ: "مِنْ أَنَّ الرَّجُلَ لِيَهْجُرَ"، وطرَدَ النَّبِيُّ عُمَرَ وَالصَّحَابَةَ مِنْ مَجْلِسِهِ،

■ كَانَ النَّبِيُّ فِي بَيْتِ عَلِيٍّ، طَرَدَهُمْ مِنْ بَيْتِ عَلِيٍّ لِأَنَّ النَّبِيَّ فِي آخِرِ أَيَّامِ حَيَاتِهِ كَانَ فِي بَيْتِ عَلِيٍّ وَلَيْسَ كَمَا تَكْذِبُ عَائِشَةُ وَتَقُولُ مِنْ أَنَّهُ كَانَ فِي حُجْرَتِهَا، هَذِهِ الْمَرْأَةُ تَكْذِبُ، كَانَ النَّبِيُّ فِي بَيْتِ عَلِيٍّ وَدُفِنَ النَّبِيُّ فِي بَيْتِ عَلِيٍّ!! دُفِنَ النَّبِيُّ فِي بَيْتِ عَلِيٍّ لِأَنَّ النَّبِيَّ دُفِنَ حَيْثُمَا قَضَى، بَيْتُ عَلِيٍّ هُوَ بَيْتُ فَاطِمَةَ، وَبَيْتُ فَاطِمَةَ هُوَ بَيْتُ عَلِيٍّ.

❖ بعد بيعة الشجرة، وبعد أن تعهدوا لرسول الله بَعْدَ الْفِرَارِ فِي الْآيَةِ (25) مِنْ سُورَةِ التَّوْبَةِ جَاءَ فِيهَا: ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ﴾.

○ فِي الْبَخَارِيِّ وَفِي **كِتَابِ الْمَغَازِي** وَهُوَ الْكِتَابُ (64) مِنْ كُتُبِ الْبَخَارِيِّ، وَهَذَا الْبَابُ هُوَ الْبَابُ (56): بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ﴾، إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، صَفْحَةُ (756)، رَقْمُ الْحَدِيثِ (4322):

■ وَقَالَ اللَّيْثُ؛ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ حُنَيْنٍ - إِلَى أَنْ يَصِلَ كَلَامُهُ: (وَانْهَزَمَ الْمُسْلِمُونَ وَانْهَزَمَتْ مَعَهُمْ)،

● فَانْهَزَمَ أَبُو قَتَادَةَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ، الْمُسْلِمُونَ بِأَجْمَعِهِمْ انْهَزَمُوا إِلَّا عَلِيٌّ وَقَلِيلٌ مِنَ الْأَفْرَادِ لَمْ

يَكُنْ مِنْ بَيْنِهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، لِأَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ كَانَا فِي أَوَّلِ الْمَنْهَزِمِينَ، أَبُو قَتَادَةَ هَذَا إِلَى

■ فَإِذَا بَعَثَ بَنَ الْخَطَّابِ فِي النَّاسِ - فِي الَّذِينَ قَرَّوْا - فَقُلْتُ لَهُ: مَا شَأْنُ النَّاسِ؟ - مَا الَّذِي جَرَى؟ -

■ قَالَ: أَمْرُ اللَّهِ -

● هَذَا الَّذِي جَرَى أَمْرُ اللَّهِ جَرَى عَلَيْنَا فَخَرَجْنَا مِنَ السَّاحَةِ فِرَارًا، هَؤُلَاءِ هُمْ كِبَارُ الصَّحَابَةِ، هَلْ يُوثِقُ بِهِؤُلَاءِ؟ وَهَلْ يُؤْخَذُ الدِّينُ مِنْ هَؤُلَاءِ؟

● هَؤُلَاءِ لَمْ يَفُؤُوا بَبِيْعَةَ الرِّضْوَانِ، وَهَذَا عُمَرُ هُوَ الَّذِي قَالَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ مِنْ أَنَّ الرَّجُلَ لَيَهْجُرَ حِينَمَا أَرَادَ أَنْ يَكْتُبَ الْكِتَابَ الْعَاصِمَ لِلأُمَّةِ وَطَرَدَهُ رَسُولُ اللَّهِ، تَدَبَّرُوا فِي هَذِهِ الْحَقَائِقِ،

● إِنِّي لَا أَقْرَأُ عَلَيْكُمْ إِلَّا مِنَ الْقُرْآنِ وَمِنْ صَحِيحِ الْبَخَارِيِّ، قَرَأْتُ عَلَيْكُمْ مِنَ الْقُرْآنِ، وَأَقْرَأُ عَلَيْكُمْ مِنْ صَحِيحِ الْبَخَارِيِّ، هَلْ كُنْتُ مُنْصَفًا مَعَكُمْ؟ وَاللَّهِ هَذَا هُوَ عَيْنُ الْإِنْصَافِ، إِنْ لَمْ يَكُنْ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ.

عمر المطرود والصحابة في معركة خيبر هم يقولون له أنت جبان، وهو يقول لهم أنتم الجبناء:

❖ ماذا نقرأ في (المستدرك على الصحيحين)؟ هُوَ هُوَ الْبَخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ، الْحَاكِمُ النِّشَابُورِيُّ الْمَتَوَفَى سَنَةَ

(405) لِلْهَجْرَةِ جَمَعَ الْأَحَادِيثَ فِي الْمُسْتَدْرِكِ بِحَسَبِ شُرَائِطِ الْبَخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ، إِنَّهَا الْأَحَادِيثُ الَّتِي لَمْ يُخْرِجْهَا الْبَخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ فِي كِتَابَيْهِمَا، طَبْعَةُ دَارِ الْكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ، الْمُسْتَدْرِكُ عَلَى الصَّحِيحَيْنِ لِلْحَاكِمِ النِّشَابُورِيِّ، وَهَذَا هُوَ الْجُزْءُ الثَّالِثُ، فِي الصَّفْحَةِ الْأَرْبَعِينَ، رَقْمُ الْحَدِيثِ (4340): بِسْنَدِهِ - بِسْنَدِ الْحَاكِمِ

النِّشَابُورِيِّ - عَنْ أَبِي مُوسَى الْحَنْفِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،

○ قَالَ: سَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَيْبَرَ - إِنَّهَا صَلَاةٌ بَثْرَاءَ - فَلَمَّا أَتَاهَا بَعَثَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ

تَعَالَى عَنْهُ وَبَعَثَ مَعَهُ النَّاسَ إِلَى مَدِينَتِهِمْ - إِلَى مَدِينَةِ الْيَهُودِ إِلَى خَيْبَرَ -

○ أو قَصَرَهُمْ فَقَاتَلُوهُمْ فَلَمْ يَلْبَثُوا أَنْ هَزَمُوا عُمَرَ وَأَصْحَابَهُ - اليهود هَزَمُوهُمْ - فجاؤوا يُجَبِّنُونَهُ - يُجَبِّنُونَ عُمَرَ - وَيُجَبِّنُهُمْ -

■ هُمْ يَقُولُونَ لَهُ أَنْتَ جَبَانٌ، وَهُوَ يَقُولُ لَهُمْ أَنْتُمْ جُبْنَاءُ، هَذَا هُوَ حَالُ الصَّحَابَةِ، إِنِّي أَقْرَأُ عَلَيْكُمْ مِنْ (مُسْتَدْرِكِ الْحَاكِمِ عَلَى الصَّحِيحِينَ)، وَمَاذَا يُعَلَّقُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ يَقُولُ: (هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ)،

■ بِحَسَبِ شُرَاطِطِ الْبُخَارِيِّ يُفْتَرَضُ أَنَّ الْحَدِيثَ يَكُونُ فِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ لَكِنَّهُ مَا أَخْرَجَهُ، لِأَنَّهَا فَضِيحَةٌ فَضِيحَةٌ مُجَلَّجَلَةٌ وَمُسْلِمٌ كَذَلِكَ لَمْ يُخْرِجِ الْحَدِيثَ فِي صَحِيحِهِ مَعَ أَنَّ شُرَاطِطِ الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٌ قَدْ تَوَفَّرَتْ فِي هَذَا الْحَدِيثِ،

■ وَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يُنْكِرَ هَذِهِ الْحَقِيقَةَ أَنَّ يَقُولَ لِلْحَاكِمِ النِّيشَابُورِيِّ مِنْ أَنَّكَ تَكْذِبُ مِنْ أَنَّ شُرَاطِطِ الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٌ لَيْسَتْ مُتَوَفَّرَةً فِي هَذَا، لَوْ كَانَ الْأَمْرُ هَكَذَا لَمَلَأُوا الْكُتُبَ بِهَذَا الْكَلَامِ، لَكِنَّ أَحَدًا لَمْ يَعْتَرِضْ لِأَنَّ الْحَقِيقَةَ هِيَ هَذِهِ، فَهَذَا الْحَدِيثُ تَتَوَفَّرُ فِيهِ شُرَاطِطُ الصَّحَّةِ بِحَسَبِ الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ إِلَّا أَنَّهُمَا لَمْ يُخْرِجَاهُ، وَلِذَا فَإِنَّ الْحَاكِمَ النِّيشَابُورِيَّ أَخْرَجَهُ فِي الْمُسْتَدْرِكِ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ،

❖ رَقْمُ الْحَدِيثِ (4341): بِسْنَدِهِ - بِسْنَدِ الْحَاكِمِ النِّيشَابُورِيِّ -

○ عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ دَفَعَ الرَّايَةَ يَوْمَ خَيْبَرَ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَنْطَلَقَ فَرَجَعَ يُجَبِّنُ أَصْحَابَهُ وَيُجَبِّنُونَهُ - ثُمَّ مَاذَا عَلَّقَ؟ قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ.

❖ وَقَبْلَ هَذَا فِي الصَّفْحَةِ (39)، رَقْمُ الْحَدِيثِ (4338):

○ بِسْنَدِ الْحَاكِمِ النِّيشَابُورِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ: يَا أَبَا لَيْلَى أَمَا كُنْتَ مَعَنَا بِخَيْبَرَ؟ قَالَ: بَلَى وَاللَّهِ كُنْتُ مَعَكُمْ، قَالَ: فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ بَعَثَ أَبَا بَكْرٍ إِلَى خَيْبَرَ فَسَارَ بِالنَّاسِ وَانْهَزَمَ حَتَّى رَجَعَ - ثُمَّ عَلَّقَ الْحَاكِمُ النِّيشَابُورِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ - بِحَسَبِ شُرَاطِطِ الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ - فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ بَعَثَ أَبَا بَكْرٍ إِلَى خَيْبَرَ فَسَارَ بِالنَّاسِ وَانْهَزَمَ حَتَّى رَجَعَ. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ -

■ وَكُلُّ هَذَا لَا يُمَثِّلُ الْحَقِيقَةَ الْكَامِلَةَ، لِأَنَّ كُلَّ هَذَا قَدْ تَعَرَّضَ لِلتَّحْرِيفِ، أَحَادِيثُ الْحَاكِمِ النِّيشَابُورِيِّ تَعَرَّضَتْ لِلتَّحْرِيفِ قَبْلَ الْحَاكِمِ وَبَعْدَ الْحَاكِمِ،

■ لَكِنَّا نَزِنُ الْأُمُورَ بِحَسَبِ الْكِتَابِ الْكَرِيمِ، الْكِتَابُ الْكَرِيمُ تَحَدَّثَ بِشَكْلٍ وَاضِحٍ عَنْ جُبْنِهِمْ عَنْ جُبْنِ هَؤُلَاءِ الصَّحَابَةِ، وَعَنْ غَدَرِهِمْ وَعَنْ خِيَانَتِهِمْ وَعَنْ عَدَمِ وَفَائِهِمْ بِالْعُهُودِ الَّتِي قَدَّمُوهَا لِرَسُولِ اللَّهِ، غَدَرُوا بِكُلِّ بَيْعَةٍ، مِثْلَمَا غَدَرُوا بِبَيْعَةِ الرِّضْوَانِ وَقَرَّوْا فِي حُنَيْنٍ غَدَرُوا بِبَيْعَةِ الْغَدِيرِ، وَقَبْلَ أَنْ يَغْدَرُوا بِبَيْعَةِ الْغَدِيرِ غَدَرُوا بِرَسُولِ اللَّهِ فِي وَاقِعَةِ رَزِيَّةِ الْخَمِيسِ، وَلِذَا فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ طَرَدَهُمْ طَرَدَهُمْ.

سورة الجمعة تنقل لنا فضيحة من فضائح هؤلاء الصحابة: "غدر رسول الله في صلاة الجمعة".

❖ في الآية (11) من سورة الجمعة بعد البسملة:

○ ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾،

▪ لقد تركوا رسول الله وغدروا به، تركوه قائماً يخطب في المسجد وذهبوا لأجل أن يشاركوا في الرقص والطبل والدَّف، قافلة تجارية يريدون أن يتفرجوا على الرَّاقيصين والراقصات ويسمعون الغناء ويتركون رسول الله، تركوا رسول الله، البخاري هو الذي يروي لنا.

❖ كتاب تفسير القرآن وهو الكتاب (65) من كتب البخاري؛ إنه الباب (2): باب ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً﴾، رقم

الحديث (4899)، رقم الصفحة (893): حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ عُمَرَ - البخاري يقول: بسنده، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

○ قال: أَقْبَلْتُ عِثْرَ يَوْمِ الْجُمُعَةِ - عِثْرٌ قافلة تجارية - وَنَحْنُ مَعَ النَّبِيِّ - مَعَ النَّبِيِّ فِي الصَّلَاةِ إِنَّهُ يَوْمُ

الْجُمُعَةِ - فَثَارَ النَّاسُ - هذا التعبير (فثار الناس) خرجوا مُسرعين، تركوا النبي وهو يخطب فيهم -

○ إِلَّا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا﴾.

▪ هؤلاء هم الصحابة هذا حالهم، هل هناك من حالة تكون أقبح من هذه الحالة؟

▪ النبي الأعظم في صلاة الجمعة وخطبة صلاة الجمعة هي جزء من الصلاة يجب التواجد أثناء

الخطبة ويجب الاستماع والإصغاء للخطبة، فهي جزء من الصلاة، ولذا جعلت صلاة الجمعة

ركعتين وعُوض عن الركعتين بخطبتين،

▪ وهذا حال الصحابة تركوا النبي في صلاته قطعوا الصلاة وخرجوا، مثل هؤلاء يوثق بهم في نقل

الحديث؟ مثل هؤلاء يعتمد عليهم في أمر الدين؟

▪ هؤلاء الذين يتحدثون في الفضائيات من أننا أخذنا الدين عن الصحابة، الصحابة هم الذين

نقلوا لنا القرآن، أي صحابة

▪ هؤلاء الذين يُفَضِّلُونَ رَقَصَ الْعَبِيدِ وَالْإِمَاءِ وَضَرَبَ الطُّبُولِ وَالْدُّفُوفِ على حديث رسول الله،

هؤلاء يستحقون الاحترام؟! هؤلاء لا يستحقون أن يبصق عليهم، أن يبصق الإنسان عليهم

لكثير عليهم، ما قيمته هؤلاء؟! حتى إذا أردت أن أصفهم بأنهم بهائم البهائم أشرف منهم.

القرآن تحدث عن الذين تركوا رسول الله قائماً فهم كالأنعام بل هم أضل سبيلاً:

❖ في سورة الأعراف في الآية (79) بعد المئة بعد البسملة:

○ ﴿لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا - هَؤُلَاءِ هُمْ - وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا -

▪ لو كان عندهم من قلوب يفقهون بها هل يتركون رسول الله ويذهبون كي يتفرجوا على رقص

العبيد والإماء؟! -

○ أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ - البهائم أشرف منهم - أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ﴾،

▪ أوضح مصداق لهذه الآية هؤلاء هم الصحابة. كُلُّ الصَّحَابَةِ بِحَسَبِ الْقُرْآنِ فَإِنَّ الْقُرْآنَ تَحَدَّثَ

عنهم جميعاً؛ ﴿وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾،

- وبحسب البخاري: (فَنَارَ النَّاسِ إِلَّا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا)، ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا﴾، هذا هُوَ حالُ الصَّحَابَةِ فكيف نأخذ ديناً من هؤلاء؟!
- قولوا لي: هذا الموقفُ مِنَ الصَّحَابَةِ هذه الآيةُ تَنْطَبِقُ عليه أَوْ لا؟ أَنْتُمْ عُودُوا إِلَى الْقُرْآنِ وتَدَبَّرُوا فيه، هذه الآيةُ فِي زَمَانِ النَّبِيِّ عَلَى مَنْ تَنْطَبِقُ؟ ﴿لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ﴾، عَلَى مَنْ تَنْطَبِقُ؟
- تَنْطَبِقُ عَلَى هَؤُلَاءِ الَّذِينَ تَرَكُوا رَسُولَ اللَّهِ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ يَخْطُبُ فِيهِمْ وَذَهَبُوا إِلَى رَقَصِ الْعَبِيدِ وَالْإِمَاءِ وَالْجَوَارِي يَسْمَعُونَ ضَرْبَ الطُّبُولِ وَالْدُّفُوفِ وَيَسْمَعُونَ الْغِنَاءَ تَنْطَبِقُ عَلَيْهِمْ هَذِهِ الْآيَةُ أَوْ لا؟!
- إِذَا كَيْفَ أَخَذَ دِيناً مِنْ أَنَاسٍ هُمْ دُونَ الْحَمِيرِ بِحَسَبِ الْقُرْآنِ؟ كَيْفَ أَخَذَ دِيناً مِنْ هَؤُلَاءِ؟ وَكَيْفَ اعْتَمَدَ عَلَى نَقْلِهِمْ حِينَما يَنْقُلُونَ لِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ؟
- وَلِذَا فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ فِي بَيْعَةِ الْغَدِيرِ اشْتَرَطَ عَلَيْنَا أَنْ نَأْخُذَ الدِّينَ مِنْ عَلِيٍّ فَقَطْ، وَأَنْ نَأْخُذَ الْقُرْآنَ مِنْ عَلِيٍّ فَقَطْ، وَأَنْ نَأْخُذَ الْقَهْمَ مِنْ عَلِيٍّ فَقَطْ، هَذَا هُوَ السَّبَبُ، الْوَاقِعُ يَشْهَدُ بِهَذَا، حَقَائِقُ الْقُرْآنِ وَحَقَائِقُ مَا فِي كُتُبِكُمْ يَا شَبَابَ السُّنَّةِ هِيَ الَّتِي تَشْهَدُ بِهَذِهِ الْحَقِيقَةِ.

الْقُرْآنُ يَصِفُ أَكْثَرَ الصَّحَابَةِ وَبِالْخُصُوصِ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ (الْمُطْرُودَانِ) بِأَنَّهُمْ لَا يَعْقِلُونَ:

- ❖ سُورَةُ الْحَجَرَاتِ تَصِفُ أَكْثَرَ الصَّحَابَةِ بِهَذَا الْوَصْفِ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾ (الآية 4) مِنْ بَعْدِ الْبَسْمَلَةِ، هَؤُلَاءِ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ،
- سُورَةُ الْحَجَرَاتِ أَسَاساً نَزَلَتْ فِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ، لَسْتُ أَنَا الَّذِي أَقُولُ، الْبَخَارِيُّ هُوَ الَّذِي يَقُولُ:
- ❖ كِتَابُ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ وَهُوَ الْكِتَابُ (65) مِنْ كُتُبِ صَحِيحِ الْبَخَارِيِّ؛ الْبَابُ الْأَوَّلُ: "بَابُ لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ"، رَقْمُ الْحَدِيثِ (4845) رَقْمُ الصَّفْحَةِ (881):
- حَدَّثَنَا يَسْرَةُ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ جَمِيلٍ اللَّخْمِيُّ، حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: كَادَ الْخَيْرَانُ أَنْ يَهْلِكََا أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا رَفَعَا أَصْوَاتَهُمَا عِنْدَ النَّبِيِّ حِينَ قَدِمَ عَلَيْهِ رَكْبُ بَنِي تَمِيمٍ - إِلَى آخِرِ الْكَلَامِ.
- فَهَذِهِ السُّورَةُ تَتَحَدَّثُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَتَقْدِّمُ الْكَلَامَ، وَاسْتَمَرَّ وَتَلَاخَقَ الْكَلَامُ إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ.

أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ يَنَادُونَ الرَّسُولَ مِنْ وَرَاءِ الْحَجَرَاتِ بِشَهَادَةِ الْبَخَارِيِّ:

- ❖ الْبَابُ الثَّانِي: بَابُ "إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ"، **مَنْ هَؤُلَاءِ؟** بِحَسَبِ الْبَخَارِيِّ: أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، رَقْمُ الْحَدِيثِ (4847): حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ - يَقُولُ الْبَخَارِيُّ - عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ:
- أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُمْ أَنَّ قَدِيمَ رَكْبٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ عَلَى النَّبِيِّ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَمْرُ الْقَعْقَاعِ بْنِ مَعْبُدٍ، وَقَالَ عُمَرُ: بَلْ أَمْرُ الْأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَا أَرَدْتُ إِلَّا خِلَافِي، فَقَالَ عُمَرُ: مَا أَرَدْتُ خِلَافَكَ، فَتَمَارَيَا حَتَّى ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا، فَنَزَلَ فِي ذَلِكَ: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

آمَنُوا لَا تَقْدُمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ". إلى آخر ما جاء في الآيات بهذا الخصوص في سورة الحجرات.

ابابكر وعمر يرفعون اصواتهم فوق صوت النبي ويجهرون بالقول كجهر بعضهم لبعض:

❖ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدُمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ - الحديث عن أبي بكر وعمر - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ - أبو بكر وعمر بحسب البخاري - إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنَ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾،

○ هؤلاء هم أبو بكر وعمر والصحابه الباؤون أيضاً معهم، والصحابه الباؤون أيضاً داخلون في هذه الآيات لكن البخاري يؤكد من أن سبب نزول الآيات أبو بكر وعمر، هذه الأحاديث بين أيديكم عودوا إليها،

❖ كِتَابُ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ وَهُوَ الْكِتَابُ الْخَامِسُ وَالسُّتُونَ مِنْ صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ، الْبَابُ الْأَوَّلُ: بَابُ "لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ" فِي الْحَدِيثِ (4845). قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ:

○ فَمَا كَانَ عُمَرُ يُسْمِعُ رَسُولَ اللَّهِ بَعْدَ هَذِهِ الْآيَةِ - بَعْدَ آيَةِ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ﴾ - حَتَّى يَسْتَفْهَمَهُ - هَذَا كَذِبٌ

■ **ماذا فعلَ عمر في يوم الخميس؟**

- هل استفهم رسول الله أم أنه أساء الأدب؟!
- الذي فعله عمر أساء الأدب مع رسول الله وطرده رسول الله، يعني أنهم لم يتعظوا لم يتعلموا،
- هم لا يعرفون أبسط معاني اللياقة ومعاني الأدب، ولذا فإن القرآن فضحهم، وهذه أحاديث البخاري تفصحهم، أما هذا الكلام كذب لأن البخاري نفسه يكذبه بأحاديث رزية الخميس،
- أحاديث رزية الخميس تُكذِّبُ هذا الكلام من أن عمر صار مؤدباً مع رسول الله، النبي في آخر لحظات حياته الأولى بعمر أن يكون مؤدباً في مثل هذه اللحظات ولكنه هو الذي فتح باب الوقاحة،
- وهو الذي فتح باب الإساءة إلى رسول الله فقال: "إِنَّ الرَّجُلَ لَيَهْجُرُ"، حتى وإن قال مثلاً يكذب البخاري ويدّلس من أن النبي غلبه الوجد، هذه إساءة كبيرة بحق رسول الله،
- لو لم تكن إساءة كبيرة لما طرده رسول الله لأنه قد وصل إلى خط النهاية، هذا الرجل لا يتعظ، هذا الرجل ليس مؤدباً، هذا الرجل لا يفي بعهد ولا ببيعة ولذا طرده رسول الله طرده، أحاديث البخاري هي التي تقول لست أنا الذي أقول، آيات القرآن هي التي تتحدث عن هذا.

الصحابه حصبوا بابَ بَيْتِ النَّبِيِّ بالحصى والحجارة ويرفعون اصواتهم عليه معترضين:

❖ **من (صحيح البخاري)؛** كتابُ الأدب وهو الكتابُ (78) من كُتُبِ صحيح البخاري، البابُ (75): "بابُ

ما يجورُ من الغضبِ والشِدَّةِ لأمرِ الله عَزَّ وَجَلَّ"، صفحة (1094)، رقم الحديث (6113):

○ وقال المكيُّ حَدَّثَنَا عبد الله بنُ سَعِيدٍ، بِسَنَدِهِ، عن بُسر بنِ سعيدٍ، عن زَيْد بنِ ثابتٍ رضي الله

عنه، قال: اخْتَجَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

▪ صلاةً بَراءَ دينٍ أبتر، هؤلاءِ هُمُ الأَباتِرَةُ أولادُ الأَباتِرَةِ مِنَ الصَّحَابَةِ والتَّابِعِينَ -

○ حُجَيْرَةُ مُخَصَّفَةٌ أو حَصِيرًا فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ يُصَلِّي فِيهَا -

▪ يبدو إِنَّهُ جَعَلَ لَهُ مَكَانًا مُعَيَّنًا في المسجد، في المسجد النبويّ -- مُخَصَّفَةٌ أَنْ صَنَعَهَا مِنْ سَعَفِ

النَّخِيلِ والمدينة فِيهَا نَخْلٌ كَثِيرٌ -

○ فَتَتَبَعَ إِلَيْهِ رِجَالٌ وَجَآؤُوا يُصَلُّونَ بِصَلَاتِهِ -

▪ يبدو أَنَّ النَّبِيَّ جَعَلَ لَهُ مَكَانًا يَخْتَلِي بِهِ فِي المسجد حَدَّدَهُ بِسَعَفِ مِنْ سَعَفِ النَّخِيلِ، فبَعْضُ

الصَّحَابَةِ رَاقِبُوا رَسُولَ اللَّهِ فَجَآءُوا أَيْضًا يُصَلُّونَ فِي المسجد، إِنَّهَا صَلَاةٌ مَنُذُوبَةٌ مَا هِيَ بِصَلَاةٍ

وَاجِبَةٍ -

○ ثُمَّ جَآؤُوا لَيْلَةً فَحَضَرُوا - فِي لَيْلَةٍ مِنَ اللَّيَالِي جَآؤُوا وَمَا وَجَدُوا رَسُولَ اللَّهِ فِي المسجد - وَأَبْطَأَ رَسُولُ

اللَّهِ عَنْهُمْ -

▪ هو لم يُعْطِهِمْ عَهْدًا ولم يَأْمُرْهُمْ أَنْ يَأْتُوا، النَّبِيُّ جَعَلَ لِنَفْسِهِ مَكَانًا وَأَدْلُ دَلِيلٍ عَلَى أَنَّهُ مَا كَانَ

يُرِيدُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَنْ يَلْتَحِقُوا بِهِ جَعَلَ لِنَفْسِهِ مَكَانًا خَاصًّا فِي المسجد فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، هُمُ

رَأَوْا رَسُولَ اللَّهِ يَأْتِي إِلَى المسجد وَيَخْتَلِي لِلْعِبَادَةِ فَالْتَحِقُوا بِهِ، فَأَخَذُوا يُصَلُّونَ فِي المسجد، كَانَ

رَسُولُ اللَّهِ يَفْعَلُ هَذَا لَعَدَّةٍ لَيْالٍ، فِي لَيْلَةٍ مِنَ اللَّيَالِي تَأَخَّرَ عَنِ الْوَقْتِ الَّذِي يَأْتِي فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ -

○ فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِمْ فَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ -

▪ رَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ مُعْطِرِينَ، عَلَى رَسُولِ اللَّهِ أَنَّهُ لَا يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ - وَمَاذَا فَعَلُوا؟ -

○ وَحَصَبُوا الْبَابَ -

▪ يَعْنِي ضَرَبُوا بَابَ بَيْتِ النَّبِيِّ بِالْحِجَارَةِ بِالْحصى، أَيُّ أَدَبٍ هَذَا؟! هَؤُلَاءِ هُمُ الصَّحَابَةُ، هَؤُلَاءِ

الْأَخْيَارُ الَّذِينَ يَأْتُونَ إِلَى المسجدِ كِي يُصَلُّوا النَّوَافِلَ، بِهَائِمِ هَؤُلَاءِ

○ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ مُغَضِبًا، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ: مَا زَالَ بِكُمْ صَنِيعُكُمْ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُكْتَبُ عَلَيْكُمْ

▪ سَيُكْتَبُ عَلَيْكُمْ مِنَ الْبَلَاءِ وَالْعَذَابِ بِهَذَا الَّذِي تَفْعَلُونَهُ، مَتَى تَتَعَلَّمُونَ؟! -

○ فَعَلَيْكُمْ بِالصَّلَاةِ فِي بُيُوتِكُمْ -

▪ أَنَا مَا طَلَبْتُ مِنْكُمْ أَنْ تَأْتُوا إِلَى المسجدِ، صَلُّوا فِي بُيُوتِكُمْ، أَنَا أَرَدْتُ أَنْ أَخْتَلِيَ بِنَفْسِي فِي المسجدِ

○ فَإِنَّ خَيْرَ صَلَاةٍ الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا الصَّلَاةُ الْمَكْتُوبَةُ.

▪ هَذَا حَالُ الصَّحَابَةِ، كُلُّ الصُّورِ الْقَبِيحَةِ مَوْجُودَةٌ فِي الصَّحَابَةِ، وَلِذَا فَإِنَّهُمْ نَسَبُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ

كُلَّ الْقَبَائِحِ، أَيْنَ تَضَعُونَ هَذِهِ الصُّورَةَ؟



مَلْعُون مَلْعُون مَلْعُون مِن شَبِّ الحَظَبِ عَلَى بَابِ بَيْتِ النَّبِيِّ، الرادود حسن الكربلائي؛

نماذج كبيرة لمراجع المذهب الطوسي ومقاتلهم في ابابكر وعمر

الخوئي يناقض القراءان في أبي بكر وعمر ويصف مواقفهم بأنها بيضت وجه التاريخ

- ❖ هؤلاء هم الذين يتحدث عنهم المرجع الشيعي الخوئي في تفسيره البيان (البيان في تفسير القرآن)؛ طبعة مؤسسة إحياء آثار الإمام الخوئي / إنها الطبعة الثالثة / 2007 ميلادي / صفحة (216) وهو يتحدث عن المواقف العظيمة للصحابة فيقول في سياق كلامه:
 - ووقفوا - الصحابة يتحدث عن أبي بكر وعمر - ووقفوا المواقف التي بيضوا بها وجه التاريخ - هذا منطبق حوزة النجف، هذا زعيم حوزة النجف -
 - أذكركم الذين تقولون إننا شيعة؛ فاطمة كانت تقول: (صبت علي مصائب لو أنها صبت على الأيام صرن لياليا)، عن الوقت الذي يتحدث فيه هذا الخوئي فاطمة قالت
 - هذا قول فاطمة، وهذا قول الخوئي عن الزمان نفسه وعن المكان نفسه وعن الأشخاص أنفسهم

ولذا أقول لكم يا شباب السنة إن شباب الشيعة حمير مضحوك عليهم فلا تكونوا كشباب الشيعة لا تكونوا حميراً عند علمائكم عند رجال الدين، لا تكونوا حميراً كشباب الشيعة الذين لا أعتقد أنهم سيعرفون دينهم سيقون عبيداً في سوق النخاسة المرجعية.

محمد باقر الصدر ماذا قال في ابابكر وعمر في آخر بيان قبل إعدامه بأيام قلائل

- ❖ بأيام قليلة جداً وهو يخاطب شباب الشيعة والسنة في العراق:
 - وأريد أن أقولها لكم يا أبناء علي والحسين وأبناء أبي بكر وعمر، إن المعركة ليست بين الشيعة والحكم السني - يتحدث عن الحكم الصدامي - إن الحكم السني الذي مثله الخلفاء الراشدون والذي كان يقوم على أساس الإسلام والعدل حمل علي السيف للدفاع عنه إذ حارب جندياً في

حُرُوب الرِّدَّة - كَذَّابٌ يا أبا جعفر - إِذْ حَارَبَ جُنْدِيًّا فِي حُرُوب الرِّدَّة تحت لواء الخليفة الأول أبي بكر. راجعوا المقطع الصوتي في تسجيل الحلقة:



- إِذَا لِمَاذَا رَفَضَ عَلِيٌّ الْخِلَافَةَ بَعْدَ أَنْ قُدِّمَتْ لَهُ فِي الشُّورَى الْعُمَرِيَّةِ حِينَما اشترطوا عليه أَنْ يَعمَلَ بِسيرة الشَّيْخين رَفَضَ الْخِلَافَةَ،
- إِذَا كَانَ الْحُكْمُ أَيَّامَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ قَدْ قَامَ عَلَى أَساس الْإِسْلَامِ وَالْعَدْلِ وَالْقُرْآنِ مِثْلما يَقول محمد باقر الصدر إِذَا لِمَاذَا رَفَضَ عَلِيٌّ الْخِلَافَةَ حِينَما اشترطَ عليه أَنْ يَعمَلَ بِسيرة أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ؟!

السيستانيّ وهو الأسوأ والذي يُمثِّلُه الوائلي لأنَّ السيستانيّ يَتَّبِعُ منهجَ الوائلي

- ❖ وَإِنْ كَانَ مِنْهَجُ الْوَائِلِي أَفْضَلَ بِكَثِيرٍ مِنْ حَقِيقَةِ عَقَائِدِ الْسيستانيّ، لَكِنَّ الْوَائِلِي هُوَ النَّاطِقُ الرَّسْمِيُّ الْعَقَائِدِيُّ فِي إِعلامِ الْسيستانيّ، وَفِي حُسَيْنِيَّاتِ الْسيستانيّ، وَبَيْنَ الْخُطَبَاءِ الْسيستانيّين وَكُلُّ ذَلِكَ بِأوامِرٍ مِنَ الْسيستانيّ نفسه.
- راجعوا مقطع الفيديو للوائلي إنّها الوثيقة رقم (19)، من الحلقة (134)، مِنْ برنامجِ الْكتابِ الْناطقِ، مَجْمُوعَةُ وَثائِقٍ ضلالٍ وَسفاهَةٍ وَبَترِيَّةٍ الْوَائِلِي اعرضوا لنا الوثيقة:



- نَقَضُ وَاضِحٌ لِبَيْعَةِ الْغَدِيرِ، نَقَضُ وَاضِحٌ لِحَدِيثِ الثَّقَلَيْنِ، نَقَضُ وَاضِحٌ لِلْقُرْآنِ كُلِّهِ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ،

■ ثُمَّ هَذِهِ جَدَاوِلُ الصَّحَابَةِ أَعْظَمُهَا (صَحِيحُ الْبَخَارِيِّ)، هَذَا هُوَ صَحِيحُ الْبَخَارِيِّ، وَهَذِهِ قَبَائِحُهُ وَعُورَاتُهُ، فَكَيْفَ نُسَاوِي بَيْنَ هَذِهِ الْقَبَائِحِ وَبَيْنَ دِينِ اللَّهِ وَبَيْنَ دِينِ الْعِتْرَةِ؟! وَلَكِنَّ مَنْطِقَ النَّجَفِ هُوَ هَذَا!!

❖ وَإِلَى وَثِيقَةٍ رَقْمَ (23)، مِنَ الْحَلَقَةِ (134)، مِنْ بَرْنَامِجِ الْكِتَابِ النَّاطِقِ مِنْ مَجْمُوعَةٍ وَثَائِقِ ضَلَالٍ وَسَفَاهَةٍ وَتَفَاهَةٍ وَبَتَرِيَّةٍ الْوَالِي:



○ ذُوْلُهُ حَمَلَةُ الْقُرْآنِ يَعْنِي هُمْ وَالْعِتْرَةُ عَلَى حَدِّ سَوَاءٍ، إِذَا أَيْنَ حَدِيثُ الثَّقَلَيْنِ؟! إِذَا أَيْنَ بَيْعَةُ الْغَدِيرِ؟! إِذَا أَيْنَ وَأَيْنَ وَأَيْنَ؟!!

○ هَذَا هُوَ مَنْطِقُ حُوزَةِ الضَّلَالِ إِنَّهَا حُوزَةُ النَّجَفِ، وَهَذَا هُوَ الْمَذْهَبُ الطُّوسِيُّ الشَّافِعِيُّ الْمَعْتَزَلِيُّ الْمُرْجِيُّ الْبَتْرِيُّ الَّذِي أَحَدَثَكُمْ عَنْهُ، أَعْتَقْدُ أَنَّ الصُّورَةَ بَاتَتْ وَاضِحَةً

نَلْتَقِي بِتَوْفِيقِ صَاحِبِ الْأَمْرِ الْحُجَّةِ بْنِ الْحَسَنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ..
لَعَلَّنَا لَعَلَّنَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَصَحَّحَ شَيْئاً يَسِيرَ مِنْ هَذَا التَّحْرِيفِ الْهَائِلِ الْعَظِيمِ فِي أَذْهَانِ الَّذِينَ يَبْحَثُونَ عَنِ الْحَقِيقَةِ. أَتَمَنَّى لَكُمْ التَّوْفِيقَ..

أَقُولُ لِأَخَوَتِي وَأَخَوَاتِي وَأَبْنَائِي وَبَنَاتِي مِنْ غَيْرِ الطُّوسِيِّينَ اللَّعْنَاءِ وَمِنْ غَيْرِ أَتْبَاعِهِمُ الدِّخْيَيْنِ الْخُوَثَانَ
الْثُّولَانَ الْأَغْبِيَاءَ: أَسْأَلُكُمْ الدُّعَاءَ جَمِيعاً.. فِي أَمَانٍ اللَّهِ..

أَسْفَاً عَلَى الشَّيْعَةِ رِجَالاً وَنِسَاءً يَمُوتُونَ عَلَى ثِقَافَةٍ وَعَقِيدَةٍ زَوْرَهَا وَعَبَثَ بِهَا كِبَارُ مَرَاджِهِمْ عِبْرَ تَارِيخِ
الْغَيْبَةِ الْكُبْرَى يَظُنُّونَ أَنَّ مَرَاَجِعَهُمْ حِينَ يَنْطَقُونَ يَنْطَقُونَ عَنْ إِمَامٍ زَمَانِهِمْ وَوَاللَّهِ مَا هُمْ كَذَلِكَ لَقَدْ
صَحَّحُوا عَلَيْنَا وَلَا زَالُوا يَضْحَكُونَ. ... مَهْزَلَةٌ مَهْزَلَةٌ ...

بَرْنَامِجِ الْخَاتِمَةِ بَرْنَامِجِ يَعْرِضُ الْمَعْطِيَّاتِ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ يَخَاطِبُ عَقُولَكُمْ وَيَتَرَكُ الْحُكْمَ إِلَيْكُمْ ...
نَلْتَقِي فِي الْحَلَقَةِ الْقَادِمَةِ. مَعَ تَحِيَّاتِ الْقَمَرِ الْفَضَائِيَّةِ. 1444 هـ - 2023 م --- سَلَامٌ عَلَى بَقِيَّةِ اللَّهِ ---

www.alqamar.tv